جريمة مروعة لطيران العدوان بالحديدة ضحيتها ١٠ شهداء وجرحى

صلحان قبليان ينهيان ثأرين بإب

وفد من أبطال الجيش واللجان المنتمين للضالع يزور مديريات شبوة المحررة

الثلاثاء
16 نوفمبر 2021م

11 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1278)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

حصيلة تطهير مناطق استراتيجية في أطراف الجوبة بمأرب:

مقتل وإصابة أكثر من 140 مرتزقاً وأسر العشرات وتدمير أكثر من 40 آلية

زهور «ربيع النصر» تتوالى

سياسي أنصار الله: تحالف العدوان يتحمل تبعات إعدام الأسرى.. و «فريق الانتشار» الوطني يستغرب صمت «الأمم»

علماء اليمن: الرد رفد الجبهات

البرلمان والأحزاب: هل من موقف أممي جاد؟

المرتضى: نعرف من أمر وأشرف ونفذ

دماء الأسرى.. تفضح أمريكا وأدواتها

سياسي أنصار اللّه يدين جرائم المرتزقة بحق الأسرى ويحمل العدوان تبعات الجريمة

المسيرة : خاص

استنكر المكتبُ السياسي لأنصار الله الجريمةَ المروِّعةَ التي ارتكبها مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في الساحل الغربي بحق ١٠ من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة.

وقال سياسي أنصار الله في بيان تلقته صحيفة المسيرة: «تلطخت أيدي مرتزِقة تحالف العدوان في الساحل الغربي مرة أُخرى بجريمة قتل ١٠ أسرى من أبناء الجيش واللجان في واحدة من أبشع الجرائم».

وأكّد أن قتل الأسرى في عرف كُلّ الشرائع وكل الأمم جريمةٌ بحق الإنسانية لا يقدم عليها إلا سفاحون قَتَلَةٌ بلا أي دين.

وفي ختام البيان، قال المكتب السياسي لأنصار الله «إننا، إذ ندين تلك الجريمة ونستنكرها أشد الاستنكار، نحمل تحالف العدوان تبعات مثل تلك الجرائم ونؤكّد أنها لن تسقط بتقادم الزمن».

الفريق الوطني يخاطب البعثة الأممية برسالتين استنكر فيها الصمت المخزي للأمم المتحدة إزاء الانتهاكات

العدوان يرتكب جريمة مروّعة في الحديدة ضحيتها 10 شهداء وجرحى ويواصل خروقاته الفاضحة

الحديدة 3 شهداء و 7 جرحى إثر غارة لطيران العدوان شرق حيس 04-10-1443

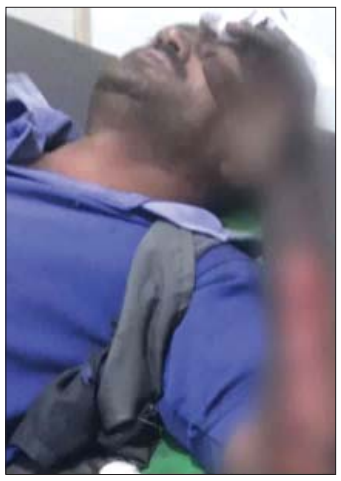

المسيرة : خاص

أوغل تحالُفُ العدوان والإجرام الأمريكي السعوديّ، في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الحديدة، مخلِّفاً عدداً من الشهداء والجرحى المدنيين في غارات وحشية استهدفتهم في حيس.

وأوضح مصدر محلي للصحيفة أن طيران العدوان شن، أمس، غاراتٍ هستيريةً على مديرية حيس، سقط على إثرها ٣ شهداء تفحمت جثثهم، وأُصيب ٧ آخرون.

وفي السياق، أُصيب طفل بطلق ناري لقناص مرتزِق شرق مديرية حيس، فيما عاود طيران العدوان شنّ ٦ غارات على المديرية، وأُخرى في التحيتا.

وفي استمرار جرائم وخروقات العدوان في الحديدة، أوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات أن قوى العدوان والمرتزِقة ارتكبوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ١٢٧ خرقاً بينها ٨ غارات للطيران الحربي الأمريكي السعوديّ على حيس والجبلية.

وبيّن المصدر أن من بين الخروقات تحليقَ ٢١ طائرة حربية في أجواء المدينة والفازة والجبلية والدريهمي وحيس وكيلو١٦، وتحليق ١٦ طائرة تجسسية في أجواء الجاح والدريهمي والفازة وحيس والجبلية والتحيتا و٣ غارات لطيران تجسسي على حيس والفازة والجبلية و١١ خرقاً بقصف مدفعي و٥٨ خرقاً بالأعيرة النارية.

إلى ذلك، استنكر الفريق الوطني لإعادة الانتشار مواقفَ الأمم المتحدة المخزية إزاء خروقات العدوان وغاراته الوحشية على المدنيين، وكذا جرائم المرتزِقة بحق الأسرى الـ ١٠ الذين تم إعدامهم، أمس الأول الأحد، على يد مرتزِقة الساحل الغربي.

وقدم الفريق الوطني لإعادة الانتشار رسالتَي احتجاج إلى البعثة الأممية في الحديدة؛ تنديداً بصمت الأمم المتحدة إزاء جرائم إعدام الأسرى والخروقات وعدم تعاونها في موضوع التأشير على الألغام.

وجاء في الرسالتين أن الفريقَ الوطنيَّ ينتقدُ الموقفَ الضعيفَ للبعثة الأممية تجاه غارات العدوان على الأعيان المدنية في محافظة الحديدة التي تسيء للإنسانية وليس لاتّفاق السويد فقط.

وطالبت البعثة الأممية بموقف واضح يضمن تدفق السلع الغذائية والوقود إلى موانئ الحديدة الثلاثة بسلاسة ودون عراقيل بحسب اتّفاق السويد.

الصحة العالمية: 75 ٪ من أطفال اليمن يعانون من سوء التغذية المزمن

المسيرة : متابعات

قالت منظمةُ الصحة العالمية، أمس الاثنين: إن ٧٥ ٪ من أطفال اليمن يعانون من سوء التغذية المزمن، جراء تصاعد أعمال العدوان والحصار.

وذكرت المنظمة عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن «١٦,٢ مليون يمني (من إجمالي ٣٠ مليون نسمة) يعانون انعدام الأمن الغذائي»، مشيرةً إلى أن ذلك يأتي جراء استمرار العدوان والحصار وتضييق الخناق على الموانئ الحيوية.

ولفتت إلى أن «ثلاثة من كُلّ أربعة أطفال يمنيين يعانون من سوء التغذية المزمن»، مشدّدة على ضرورة تفعيل الأعمال الإغاثية.

ومع اعتراف المنظمات الأممية بأن اليمن يعيشُ أسوأَ أزمة إنسانية على مستوى العالم، ما تزال جامدة دون أدنى موقف لردع العدوان والحصار، وهو ما يشير إلى أن التصريحات الأممية بهذا الشأن ما هي إلا لغرض الحصول على التمويل من المانحين، وتوفير الغطاء الإنساني والسياسي لتحالف العدوان والحصار.

خلال ندوة الأمن القومي العربي والعدوان على اليمن بجامعة البعث السورية بحمص

الدكتور فائق شدود: سورية كسبت الرهانَ واليمن على أبواب النصر

السفير صبري: العدوان على اليمن يأتي لحماية الكيان الصهيوني الخطر الأكبر على الأمن القومي العربي

المسيرة : خاص

استعرض سفيرُ الجمهورية اليمنية لدى سوريا، عبد الله علي صبري، الآثارَ السلبيةَ للعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن من منظور قومي، مؤكّداً أن الحربَ استنزفت دول المنطقة في صراعات داخلية وإقليمية مع إنهاكها عسكريًّا واقتصاديًّا وإجبارها على شراء الأسلحة الأمريكية والغربية بمليارات الدولارات، والأهمُّ من ذلك أنها تأتي لحماية وتأمين كيان العدوّ الصهيوني الذي يبقى الخطر الأكبر على الأمن القومي العربي.

وقال السفير صبري في الفعالية التي نظمتها جامعة البعث بحمص تحت عنوان: «الأمن القومي العربي والعدوان على اليمن»: إن ثورة ٢١ سبتمبر كانت السببَ الرئيسَ في التدخل العسكري والعدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن بعد أن تأكّد للداخل والخارج أن هذه الثورة وضعت حداً نهائيًّا للقوى التقليدية التي حكمت وهيمنت على المشهد السياسي اليمني لأكثر من ٣٣ عاماً، كما فعلت الشيءَ ذاتَه مع الوصاية السعوديّة التي دامت لأكثر من نصف القرن، مؤكّداً أن الأمن القومي العربي لم يكن سوى شماعة لمحاولة شرعنة الحرب العبثية على اليمن.

وأشَارَ صبري إلى نتائج العدوان السعوديّ اليوم والفشل العسكري الذريع الذي أفقد السعوديّة مهابتها ومكانتها في المنطقة وأدي إلى تفكك التحالف، بعد أن أتضحت الذرائع والأطماع والأهداف من خلال مباركة صفقة القرن وتهافت المشاركين في العدوان للتطبيع مع إسرائيل.

وتطرقت الورقة إلى الموقف الثابت للدولة السورية تجاه حرب اليمن حَيثُ وصفت عاصفة الحزم بالعدوان السافر على اليمن وأكّدت على ضرورة احترام سيادة الجمهورية اليمنية ووحدة أراضيها واستقلالها، مُضيفاً أن السنوات الأخيرة أكّدت أن اليمن وسورية كانتا في دائرة استهداف واحد من عدو واحد ومن نفس الأدوات.

من جهته، اعتبر أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالجامعة، الدكتور فائق شدود، أن ما يجري في اليمن هي حرب عبثية مؤكّداً أن سورية بخير ولم تبتعد عن محيطها؛ لأنَّها حاضنة العروبة وما يفتعل من حروب تمثل خدمة لكيان العدوّ الإسرائيلي.

وقال شدود: إن سورية كسبت الرهانَ وإن اليمن على أبواب النصر.

وفي ختام الندوة التي أدارتها رئيسُ مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي، الدكتورة زهور عبدالهادي، تم الاستماع إلى مداخلات المشاركين من الحضور التي تطرقت للهم المشترك بين اليمن وسورية والمخاطر المحدقة بالشعوب العربية جراء المخطّطات الإسرائيلية الأمريكية التقسيمية.

حضر الندوةَ عددٌ من أعضاء البعثة الدبلوماسية اليمنية ورئيس الجامعة الدكتور عبد الباسط الخطيب، وحشد من أساتذة وطلاب الجامعة.

ضمن المرحلة الثانية من عملية «ربيع النصر»:

مقتل وإصابة أكثر من 140 مرتزقاً وأسر العشرات وتدمير أكثر من 40 آلية

الإعلام الحربي يعرض تفاصيل تطهير مناطق جبلية استراتيجية في أطراف الجوبة

المسيرة : خاص

كشفت القواتُ المسلحة، أمس الاثنين، عن تفاصيل سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة على عدةِ مناطقَ جبَلية وقرًى في أطراف مديرية الجوبة بمحافظة مأرب، بعد معاركَ عنيفةٍ تكبَّدَ فيها مرتزقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ خسائرَ كبيرة.

وعرض الإعلامُ الحربي، أمس، مشاهدَ وثَّقت جانباً من تفاصيلِ المعارك التي خاضها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة لتحريرِ ما تبقى من مديرية الجوبة بعد تحرير مركَزِها خلال المرحلة الثانية من عملية «ربيع النصر» العسكرية الكبرى.

وانطلقت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة خلال هذا الجزء من المعركة، في مسارَين: الأول: استهدف تحرير جبل «الزبل» وجبل «السحل»، مُرورًا بمناطق «المحول» و«العقلة» وقرية «يعرة» و«الحجيرية» وَ«وادي خثلة»، وُصُولاً إلى جبل وقريرة «العمود» شمال المديرية.

وفي هذا المسار، دارت المواجهاتُ في تضاريس جبلية صعبة كان يتحصَّنُ فيها مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ، إلا أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة ببسالتها ومهارتها المعهودة، تمكّنت من تجاوز كُلِّ التحديات، ولاحقت المرتزِقةَ إلى أوكارهم، مكبدة إياهم خسائرَ كبيرة في الأرواح والعتاد، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

ومن هذا المسار، اقتربت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة من نقطة «الفَلَج» الواقعةِ على الخط الرئيسي المؤدي إلى مدينة مأرب، وتعتبر مدخل المدينة.

المسارُ الآخر بدأت عملياتُ قوات الجيش واللجان الشعبيّة فيه من «جبال النزيلة» مُرورًا بمنطقة «آل عقيل» و«جبل الأسود» و«جبل الحمراء» وسلسلة «جبال البديع»، وُصُولاً إلى معسكر «أم ريش» وجبل «برق السمع» وَجبل «عرائش».

وتغلّبت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في هذا المسار أَيْضاً على التضاريسِ الصعبة والمتنوعة بين الجبل والصحراء، إضافةً إلى التحصينات الكبيرة التي كان يتخذُها المرتزِقةُ والغطاءِ الجوي المساند لهم.

وعرضت المشاهدُ التي بثها الإعلام الحربي قيامَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة بقطعِ خطوط إمدَاد المرتزِقة أثناءَ العملياتِ واستهداف تجمعاتهم وتحصيناتهم بضربات مسدَّدةٍ، ولجوءِ عددٍ كبيرٍ من عناصرهم وآلياتهم إلى الفرار من المواجهة.

كما عرضت ملاحقةَ المجاهدين لمجاميعِ المرتزِقة التي كانت تتحصَّنُ داخلَ قرى المواطنين، متخذةً من المنازل والمدنيين دروعاً، في فضيحةٍ جديدةٍ تنسفُ كُلَّ دعايات ومزاعم تحالف العدوان والمرتزِقة ورواياتهم المضللة حول المعركة في مأرب.

ووثّقت عدسةُ الإعلام الحربي أَيْضاً ترحيبَ المواطنين والأهالي بقوات الجيش واللجان الشعبيّة وابتهاجهم بتطهير قراهم ومناطقهم من عصابات المرتزِقة الإجرامية.

كما أظهرت المعاملة الإنسانية التي تلقاها أسرى المرتزِقة من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، حَيثُ تم تقديم الإسعافات الأولية للجرحى منهم ونقلهم للعلاج، في مشاهدَ تُبَيِّنُ مجدّدًا الفرقَ الكبيرَ بين قيم المجاهدين ومبادئهم الراقية، وإجرام قوى العدوان ومرتزِقتها الذين يواصلون ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الأسرى، وآخرها إعدام ١٠ أسرى في الساحل الغربي.

ووثق الإعلام الحربي أَيْضاً حصول أبطال الجيش واللجان الشعبيّة على غنائم كبيرة من العتاد العسكري الذي كان مرتزِقة العدوان قد قاموا بتخزينه في مواقعهم وأوكارهم وفي منازل المواطنين أَيْضاً.

وأفَاد مصدر في الإعلام الحربي بأن خسائر مرتزِقة العدوان خلال هذه العمليات وصلت إلى أكثر من ١٤٠ قتيلاً وجريحاً، وعشرات الأسرى، كما تدمير وإحراق أكثر من ٤٠ آلية واغتنام آليات أُخرى.

وبتحرير هذه المناطق، تكون قوات الجيش واللجان الشعبيّة قد باتت ملامسة لجبل «البلق الشرقي» وعلى مشارف الحدود الإدارية لمديرية «الوادي» التي تعتبر إلى جانب مدينة مأرب، آخر معاقل قوى العدوان والمرتزِقة في المحافظة.

وتكلل تحرير هذه المناطق بالتقاء مسارَي الجوبة وصرواح الهجوميَّين، وهو ما يعني تعزيزَ فُرَصِ الانقضاض على ما تبقى من أوكار ومواقع مرتزِقة العدوان في سلسلة جبال البَلَق المطلة على المدينة، والتي تعتبر آخرَ خطوط دفاع العدوّ.

وكان المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، قد دعا مَن تبقى من المغرر بهم والمرتزِقة في مأرب إلى إلقاء السلاح، كما دعا أبناءَ المحافظة إلى الالتفاف حولَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة لتأمين وتحرير مدينة مأرب ومديرية الوادي.

ودعا عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، الأحرارَ في مدينة مأرب إلى عدم السماح لمرتزِقة حزب «الإصلاح» بجر المعركة إلى المدينة وتخريبها، وحث على التنسيق مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة؛ مِن أجلِ تأمين الممتلكات.

صحيفة أمريكية: توتر في العلاقات بين الرياض وواشنطن وملف اليمن أحد الأسباب

المسيرة : متابعة خَاصَّة

قالت صحيفةُ «وول ستريت جورنال» الأمريكية: إن هناك توتُّراتٍ في العلاقة بين الرياض وواشنطن؛ لعدةِ أسباب، من بينها متغيراتُ الحرب على اليمن، التي باتت تهديداتُها تتزايدُ على السعوديّة، في ظل الفشل الذريع في الانتصار أَو إيجاد استراتيجية دفاعية فعالة.

وأوضحت الصحيفة أن «المخاطر» المحدقة بالرياض تتزايد، وقد «تجرف» الإصلاحاتِ التي يزعُمُ وليُّ العهد السعوديّ تحقيقَها داخل المملكة، ومن تلك المخاطر الحربُ على اليمن، التي أشَارَت الصحيفة إلى أن المملكة تبدو عاجزةً عن إنهاءها.

وقالت الصحيفة: إن دعاياتِ الإدارة الأمريكية حول «الشراكة مع السعوديّة» تبدو فارغةً من مضمونها، وخُصُوصاً فيما يتعلق بملف اليمن حَيثُ قامت الولاياتُ المتحدة بسحب منظومات الصواريخ التي كانت «تحمي المملكةَ من الهجوم»، حسب تعبير الصحيفة، كما أن حديثَ واشنطن عن «السلام» لا يعجبُ السعوديّين؛ لأنَّهم لم يستطيعوا تحقيقَ أهدافهم في الحرب.

ونقلت الصحيفة عن وزراءَ سعوديّين قولهم: إن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط «مشوشة» و«مرتبكة».

وكانت وكالة «رويترز» للأنباء قد نشرت مؤخَّراً أن السعوديّة تطالب الولايات المتحدة بالمزيد من الأسلحة وتنفيذ «الوعود» التي لا ينفك المسؤولون الأمريكيون يردّدونها حول الالتزام الأمريكي بحماية المملكة.

ومؤخَّراً، يحاول الإعلام السعوديّ «الضغط» على الولايات المتحدة؛ مِن أجلِ القيام بالمزيد من الخطوات العدائية تجاه صنعاء، مع تعاظم الانتصارات التي تحقّقها قوات الجيش واللجان الشعبيّة في الميدان، حَيثُ تتصاعد المطالبات من جانب السعوديّة لإدارة بايدن بإعادة تصنيف «أنصار الله» كمنظمة «إرهابية»، وفرض المزيد من العقوبات على السلطة الوطنية في صنعاء.

وكانت وسائل إعلام سعوديّة قد عبرت خلال الفترة الماضية عن خيبة أمل إزاء الضغوط الدولية والأمريكية التي كانت الرياض تعتمد عليها؛ مِن أجلِ إيقاف تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة مأرب.

وبرغم إعلان الولايات المتحدة عن إقرارِ صفقة سلاح كبيرة للسعوديّة، يبدو أن الأخيرةَ تريدُ المزيدَ؛ لأنَّها موازين المعركة في اليمن تتغير بشكل كبير، حَيثُ يؤكّدُ كُلُّ المراقبون والخبراء على أن تحريرَ مأرب سيكونُ هزيمةً مدويةً للسعوديّة في اليمن.

قال: إن الخسائر الناجمة عن ذلك أكثر من 500 ألف دولار

وزير المياه يوجه بالإصلاحات العاجلة لمحطة الرفع رقم 5 في الحي التجاري بالحديدة

المسيرة : الحديدة

وجّه وزيرُ المياه والبيئة، المهندس عبد الرقيب الشرماني، بوضع الإصلاحات الإسعافية العاجلة لمحطة الرفع رقم «٥» في الحي التجاري بمدينة الحديدة، نتيجة استهدافها أكثر من مرة من قبل طيران العدوان الأمريكي السعوديّ.

وقال الوزير الشرماني: إن الأضرار طالت الخزانات التجميعية والإسكرين مع المولدات والمضخات والمباني، حَيثُ بلغت الخسائر الناجمة عن ذلك أكثر من ٥٠٠ ألف دولار، مؤكّداً ضرورةَ إعادة تأهيلها وإعادتها إلى الخدمة، ووضع خطة لاستكمال إصلاح الأضرار وترميم وتأهيل المحطة بصورة كاملة خلال الفترة المقبلة.

وشدّد وزير المياه على ضرورة تكامل الجهود ووضع معالجات سريعة لإعادة تأهيل محطة معالجة الصرف الصحي بصورة عاجلة، بما يخدم سكان منطقة الحي التجاري بالمدينة.

إلى ذلك، اطلع الشرماني، على أعمال التصفية بالخطوط الرئيسية للصرف الصحي بمدينة الحديدة والمناهل ورفع المخلفات الصلبة منها، والتي تسببت بصورة أَسَاسية في طفح المجاري على أغلب أحياء مدينة الحديدة.

وأكّد الحرصَ على إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي لمدينة الحديدة لتجنب طفح المجاري في أوساط سكان المدينة والشوارع والأحياء، حفاظاً على البيئة والحد من انتشار الأمراض والأوبئة.

كما اطلع وزير المياه والبيئة ومعه مديرا وحدة الطوارئ عادل بادر ومؤسّسة المياه والصرف الصحي بالمحويت عبد الكريم الأخرم، على أضرار العدوان بمشروع المياه في حي منظر بمديرية الحوك.

■ محافظ شبوة: مساندة أحرار اليمن لإخوانهم في شبوة في معركة التحرير محل فخر واعتزاز

■ وكيل الضالع: سنشارك كُلَّ إخوتنا في المحافظات المحتلّة معركةَ الحرية والاستقلال

وفد من أبطال الجيش واللجان المنتمين لمحافظة الضالع يزورون مديريات شبوة المحرّرة

المسيرة : شبوة

استقبلت المديرياتُ المحرَّرةُ بمحافظة شبوة، أمس الاثنين، وفداً من المجاهدين والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية من أبناء مديرية الحشا بمحافظة الضالع، برئاسة وكيل محافظة الضالع الشيخ حسين علي وجيه الدين.

وكان في استقبال الوفد محافظ شبوة اللواء عوض محمد بن فريد العولقي، ومحافظ المهرة اللواء القعطبي علي حسين الفرجي، وقيادات أمنية وعسكرية عليا وحشد من أبناء شبوة.

وخلال الاستقبال، رحّب المحافظ العولقي بوفد محافظة الضالع، مؤكّداً أن زيارتهم للمديريات المحرّرة مع المجاهدين محل تقدير كُلّ أبناء شبوة؛ باعتبَارهم ممثلين لكل أبناء الضالع.

ونوّه المحافظ القعطبي، إلى أن الضالع ستظل عصيةً على قوى العدوان وأدواتها، وأن أبناءَها الشرفاءَ نموذجٌ للتصدي للعدوان الغاشم ومرتزِقتهم الذي فشلوا في تحقيق أهدافهم نتيجَة صمود وبسالة رجالها الأحرار.

وقال العولقي: «إن مساندةَ أبناء اليمن كافة لإخوانهم في شبوة محل تقدير وفخر واعتزاز المجاهدين وكل الأحرار والشرفاء الرافضين الخنوع للاحتلال ومرتزِقتهم».

بدوره، أوضح وكيل محافظة الضالع الشيخ حسين علي وجيه الدين، أن زيارة الوفد تأتي للاطّلاع على أوضاع المديريات المحرّرة ولمشاركة إخوانهم المجاهدين في طرد الاحتلال ومرتزِقتهم.

وقال الشيخ وجيه الدين: «اليوم نضع أنفسَنا تحت تصرفكم وتصرف قيادة الوطن في أية مهمة توكل إلينا»، مُضيفاً «شبوة العز والإباء قد شقت طريقها نحو التحرير بكل بسالة وشجاعة وسنسير مع إخواننا وبجانبهم في نفس هذا الطريق لتحرير كُلّ شبر من أرض اليمن».

ودعا أبناء شبوة الذين ما يزالون يقبعون تحت الاحتلال ومرتزِقتهم إلى التحَرّك وطرد الاحتلال، مؤكّداً مساندة كُلّ أحرار اليمن لهم.

ولفت إلى أن الانتصارات التي تتحقّق كُلّ يوم هي نتيجة تأييد إلهي لعزيمة وبطولة رجال الرجال في كُلّ جبهات العزة والكرامة بقيادة السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وجميع الشرفاء من أبناء الوطن من كُلّ محافظات الجمهورية.

مجلس جامعة صنعاء يمنع تناول القات داخل الحرم الجامعي ويوجه بإدخال مقرّرات دراسية للتوعية بأضراره

المسيرة : صنعاء

أقر مجلسُ جامعة صنعاء في اجتماعه الاستثنائي، أمس الاثنين، مَنْعَ تناول القات داخل الحرم الجامعي لكافة منتسبي الجامعة من الأكاديميين والإداريين والطلاب، واتّخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين لهذا القرار.

وفي جلسته برئاسة رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس، ونوابه وعمداء الكليات، ناقش الاجتماعُ مشروعَ الإقلاع عن تناول القات والتوعية بأضراره في أوساط الطلاب والمجتمع، فيما دعا إلى إدخَال مواضيع ضمن المقرّرات الدراسية للتوعية بأضرار القات وتكليف مركز التطوير بالتواصل مع الكليات لتقديم المقترحات اللازمة بهذا الشأن. كما أقر المجتمعون تكليفَ طلاب الدراسات العليا لاختيار عناوين أبحاث تخدُمُ التنمية وتلبي احتياجات سوق العمل وتعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وتوضح فيها آثار القات وأضراره على الأسرة وَالفرد والمجتمع.

كما أقر الاجتماع الإعداد والتهيئة لعقد ثلاثة مؤتمرات علمية حول مخاطر القات: مؤتمر طبي صيدلاني، والمؤتمر البيئي الزراعي والاقتصادي، والمؤتمر النفسي والاجتماعي والشرعي، والتحضير لها خلال الفترة المتبقية من العام الجاري ٢٠٢١م. وأوصى الاجتماعُ مجلسَ الجامعة التحضير لتدشين الموسم الرياضي للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وبما يسهم في تنشيط الجوانب الرياضية والثقافية والحفاظ على الصحة واللياقة البدنية لدى الطلاب والموظفين والأكاديميين.

وفي الاجتماع، أشار رئيس الجامعة إلى أهميّة الدور المعول على عمداء الكليات والدراسات العليا لنشر التوعية بآثار القات وأضراره على الصحة والتنمية الاقتصادية والزراعية، وأهميّة استبداله بزراعة الحبوب وَالثمار والفواكه للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

الأضرعي: يجب إيقاف المساعدات التي تتغنى بها الأمم المتحدة وترفع الحصار

القطاع الصحي بالأمانة يحذر من كارثة صحية وشيكة نتيجة استمرار احتجاز سفن الوقود

المسيرة : متابعات

أكّد المديرُ العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي، أن الخسائرَ الاقتصاديةَ والوطنية التي تكبدها الشعبُ اليمني بلغت ستمِئة مليون دولار منذ بداية العام ٢٠٢١م وحتى يومنا هذا؛ بسَببِ الحصار والقرصنة، وهي خسائر مباشرةٌ، أما غير المباشرة فتعتبر عشرين ضعفاً من الخسائر المباشرة والتي لحقت بالاقتصاد وهي ١٢ مليار دولار؛ بسَببِ الحصار.

وأشَارَ الأضرعي إلى أن هناك دراساتٍ من جامعات أمريكية وأوروبية توصي جميعُها بضرورة إيقاف المساعدات التي تتغنى بها الأمم المتحدة وأن عليها رفعَ الحصار، منوِّهًا بأن هذه المنظمة للأمم المتحدة للأسف تسعى وراء معاناة الشعب اليمني بالرغم أنها أنشئت؛ مِن أجلِ الإنسان لكنها تلهث خلف المساعدات فقط.

فيما جدد القطاع الصحي الحكومي والخاص بأمانة العاصمة تحذيرَه من توقف الخدمات الصحية بشكل نهائي أمام المرضى وتوقف المنشآت الصحية وما يترتب على ذلك من كارثة صحية وشيكة قلّصت من ساعات عملها نتيجةَ استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في احتجاز السفن النفطية.

وأشَارَ مكتب الصحة خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظمها، أمس، أمامَ مكتب الأمم المتحدة بصنعاء بالتعاون مع شركة النفط اليمنية، إلى أنها تمر بأزمة وقود تهدّد مرضى السرطان والقلب الذي يموتون بشكل يومي؛ بسَببِ الحصار وعدم دخول الأجهزة الطبية وإغلاق مطار صنعاء.

ولفت البيانُ الصادرُ عن القطاع الصحي الحكومي والخاص بأمانة العاصمة الذي ألقاه نائبُ مدير عام مكتب الصحة بالأمانة، الدكتور أحمد شملان، إلى أن الحصارَ منع الغذاء والدواء وأن الخدمات الصحية في المرافق الصحية على وشك التوقف نتيجة استمرار احتجاز العدوان لسفن الوقود. وحمّل مكتبُ الصحة الأممَ المتحدة كاملَ المسئولية تجاه كُلّ ما يترتب على استمرار احتجاز سفن الوقود من معاناة المرضى اليمنيين في الانتقال إلى المرافق الصحية للعلاج وانعكاس الحصار على ارتفاع أسعارها وأن الحاضنات الخَاصَّة بالأطفال بحاجة إلى مصدر كهربائي والأجهزة الطبية كلها تعتمد على الطاقة التي تتطلب توفير المشتقات النفطية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ البرلمان: الجريمة تكشف الوجه الحقيقي للعدوان وأدواته الإرهابية في ظل صمت المجتمع الدولي

■ الأحزاب السياسية تدعو أبناء الشعب للتحَرّك إلى ميادين القتال لمواجهة العملاء رداً على الجريمة

■ منظمات المجتمع المدني تندّد بالمسلك الشيطاني للعدوان ومرتزقته بحق الأسرى العزل

استنكار رسمي وشعبي واسع لجريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي

المسيرة : تقرير

كشفت الجريمةُ البشعةُ اللاإنسانية بحق أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهةِ الساحل الغربي، عن الوجه الحقيقي لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وميليشياتهم وأدواتهم المحليين ممن خانوا الله والدين والوطن، وبينت حقيقة المشروع الذي جاءت؛ مِن أجلِه دول الاحتلال إلى اليمن.

وتوالت ردود الفعل الرسمية والشعبيّة والحزبية الغاضبة جراء جريمة تعذيب وقتل ١٠ أسرى من الجيش واللجان في تهامة بطريقة وحشية لا تمت للدين والإنسانية والأعراف القبلية بأية صلة، وذلك على أيدي قوات الخائن طارق عفاش رجل الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي.

وفي مساء أمس الأول الأحد، أكّد عبد القادر المرتضى -رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى- أن الأسرى الذين تم إعدامهم من قبل مرتزِقة العدوان بلغ عددهم ١٠ مجاهدين، ٥ منهم من أبناء محافظة الحديدة و٤ أسرى من أبناء محافظة حجّة وأسير من محافظة المحويت، مُشيراً إلى أنه تم التمثيل بالجثث وجرى نشر فيديوهات توثق الجريمة، وهناك معلومات دقيقة عن المجرمين ومن وجه الأوامر، وبعض الأشخاص الذين نفذوا هذه الجريمة، مبينًا أن اللجنة توثِّق كُلَّ جزئيات الجريمة في ملف خاص بها.

وأوضح المرتضى في تصريح لقناة المسيرة، أن جريمة إعدام الأسرى العشرة من قبل المرتزِقة ارتكبت، يوم السبت المنصرم، أي بعد يوم واحد فقط من تصريحات زعيم ما يسمى بتنظيم القاعدة في اليمن الذي أكّد أنهم شركاء للعدوان في عدد من الجبهات، والجريمة تؤكّد ذلك، لافتاً إلى أن لجنة شئون الأسرى أرسلت مذكرة احتجاج وملفًا إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان والى الأمم المتحدة والمبعوث الأممي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، مُضيفاً أن هذه الجريمة وكل الجرائم لن تسقط بتقادم السنين ولم يتم السكوت عنها ولا عما سبق من جرائم، مؤكّداً العمل لمعاقبة مرتكبي هذا النوع من الجرائم.

تنديدٌ رسميٌّ بالجريمة وصمت أممي

وفي سياق التنديد الرسمي، أدان مجلس النواب في جلسته، أمس الاثنين، إقدام أدوات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، على إعدام ١٠ أسرى من الجيش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص في الساحل الغربي.

وأكّد أعضاء البرلمان أن هذه الجريمة الوحشية تتنافى مع كافة الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية، مشيرين إلى أن هذه الجرائم الوحشية تكشف الوجه الحقيقي للعدوان وأدواته الإرهابية في ظل صمت من العالم والمجتمع الدولي، داعين الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والهيئات والمؤسّسات التابعة لهما للضغط على تحالف العدوان وإلزامه بتسليم جثامين الشهداء بما فيهم جثمان الشهيد عبد الملك السنباني، مستنكرين استمرار العدوان في قصف الأحياء والأعيان المدنية وقتل الأطفال وترويع الآمنين في منازلهم في العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية.

من جانبها، ندّدت وزارة حقوق الإنسان بجريمة قتل أسرى الجيش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص على أيدي مرتزِقة تحالف العدوان في الساحل الغربي.

وقالت الوزارة في بيان لها، أمس تلقت صحيفة «المسيرة» نسخه منه، إن هذه الجريمة الوحشية عمل إجرامي ونشاط إرهابي منافٍ لقيم ومبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، مبينًا أن هذا الفعل الجبان يأتي في سياق استمرار انتهاكات دول تحالف العدوان لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وخَاصَّة اتّفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بحماية أسرى الحرب.

وحمل بيان حقوق الإنسان، الأمم المتحدة ومبعوثيها في اليمن المسؤولية الكاملة والقانونية والإنسانية إزاء هذه الجريمة، مستنكراً عدمَ اتِّخاذهم أي إجراء قانوني ولا موقفاً جاداً وفاعلاً لمنع هذه الجرائم، كما حمل مرتزِقة دول تحالف العدوان في الساحل الغربي المسؤولية الجنائية بتصفية الأسرى، مُشيراً إلى أن الوزارة في تواصل دائم مع الصليب الأحمر والأمم المتحدة وأنه يتم مخاطبتهم مراراً وتكراراً بما يتم بشأن إعدام الأسرى بشكل مُستمرّ والمعاملة الوحشية بحق المعتقلين.

وعبّرت حقوق الإنسان عن استغرابها من انشغال معظم المنظمات الدولية في مبادرات سياسية وقضايا هامشية، وتتناسى الجرائم بحق اليمن ابتداء بالعدوان والحصار وانتهاء بقتل الأسرى، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومبعوثيها، العدول عن الصمت المطبق والغفلة التي طال أمدها والنهوض الجاد في ملاحقة مجرمي الحرب وتقديمهم للمحاكمة حفاظاً على حقوق الضحايا وعدم إفلات الجناة من العقاب.

الجريمة تؤكّد الدعم الأمريكي السعوديّ الإماراتي

وعلى صعيد متصل، اعتبرت السلطة المحلية في محافظة الحديدة، جريمة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بحق أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الساحل الغربي، عملاً إجرامياً جباناً ولا أخلاقياً يتنافى مع كُلّ الأديان السماوية وقواعد وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني واتّفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بحماية الأسرى.

وجددت السلطة المحلية بالحديدة في بيان، أمس الاثنين، التأكيد على ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة ومجلس الأمن بمسؤوليتهما التي نصت عليها المواثيق الدولية، والضغط؛ مِن أجلِ رفع الحصار ووضع حَدّ للحرب العبثية التي تشنها دول العدوان بقيادة أمريكيا والسعوديّة والإمارات منذ أكثر من ست سنوات، وإنهاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية، مبينة أن هذه الجريمة البشعة تتشابه مع الجرائم التي ارتكبتها عناصر التنظيمات الإرهابية بحق الأسرى والأبرياء في أنحاء عديدة من العالم.

ولفت البيان إلى أن تمادي مرتزِقة العدوان في ارتكاب هذه الجرائم تأكيد على دعم وتأييد الأمريكيين والسعوديّين والإماراتيين الذين استغلوا صمت المنظمات والهيئات الدولية، وعدم جدية المجتمع الدولي في إنهاء العدوان على اليمن، داعياً الأمم المتحدة ومبعوثها والمنظمات التابعة لها في اليمن، وكل أحرار العالم إلى إدانة هذه الجريمة والتحَرّك الجاد والفاعل لملاحقة مرتكبيها، واتِّخاذ الإجراءات اللازمة لحماية جميع الأسرى.

الأحزاب السياسية تدعو الشعب لمواجهة الخونة والعملاء

وفي الصعيد نفسه، دعت أحزاب اللقاء المشترك، أبناءَ اليمن الأحرار إلى رفد الجبهات ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين البطولة والشرف، رداً على إعدام ١٠ أسرى من أبطال الجيش واللجان في الساحل الغربي وردعاً لهؤلاء الخونة والعملاء ووضع حَدّ لجرائمهم.

وبيّن اللقاء المشترك في بيان، أمس الاثنين، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، أن هذه الجريمة الشنيعة، تتنافى مع المبادئ والقيم الإسلامية في التعامل مع الأسرى، لافتاً إلى أن هذه الجريمةَ لن تسقط بالتقادم، مطالباً الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى القيام بمسؤولياتها وإدانة هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها سواء المنفذين المباشرين أو مشغليهم وداعميهم الإقليميين والدوليين.

بدوره، قال حزب الحق في بيان، أمس: إن إعدام عشرة من الأسرى في الساحل الغربي على أيدي مرتزِقة العدوان، جريمةٌ شنيعةٌ تتنافى مع كُلّ الأعراف والقوانين الدولية وجُرأة مرتكبيها في تصوير الجريمة وبث مقاطعها يكشف استهتار العدوان ومرتزِقته بما يسمى المجتمع الدولي.

وعبّر حزب الحق عن إدانته واستنكاره الشديدَين تجاه هذه الجريمة الوحشية، داعياً العالَمَ الصامِتَ، وخُصُوصاً الأمم المتحدة ومبعوثها، إلى الاستيقاظ من هذا السبات المخزي، وَالمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه هذه الجرائم، كما دعا أبناء الشعب اليمني إلى التحَرّك؛ مِن أجلِ رفد الجبهات بالرجال والمال؛ باعتبَاره الحل الناجع.

من جانب متصل، أدان تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان الجريمة الإرهابية الجبانة لمرتزِقة العدوان في الساحل الغربي بإعدام عشرة أسرى من الجيش واللجان الشعبيّة.

وأكّد التحالف في بيان، أمس الاثنين، أن إعدام الأسرى استمرار للسلوك الإجرامي لدول العدوان ومرتزِقتها وفضيحة مدوية لرعاتهم الأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين، داعياً الأمم المتحدة ومنظماتها إلى إدانة هذه الجريمة ومحاكمة مرتكبيها، محملاً قيادة المرتزِقة في الساحل الغربي والدول الداعمة لهم كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية، منددّاً بالصمت والتواطؤ الأممي إزاء ما يرتكبه العدوان ومرتزِقته من جرائم مُستمرّة بحق الأسرى.

وفي ردود الأفعال الغاضبة لمنظمات المجتمع المدني، نوّهت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، إلى أن الجريمة البشعة بحق أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي، كشفت الوجهَ الأقبح للعدوان ونهجه الدموي في استباحة دماء الشعب اليمني منذ أكثر من ست سنوات.

وأضافت الجبهة الثقافية في بيان، أمس، أن ما قام به المرتزِقة بحق الأسرى من الجيش واللجان الشعبيّة دليلٌ واضحٌ على المسلك الشيطاني للعدوان ومرتزِقته بحق الأسرى العزل، حَيثُ تم إعدامُهم رمياً بالرصاص وسحل جثثهم والتمثيل بها، مطالبةً المجتمع الدولي بالنهوض من سباته وإدانة هذه الجريمة وغيرها من الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدوان ومرتزِقته بحق الأبرياء من أبناء اليمن والتي تخالف الديانات والمواثيق الدولية والإنسانية، مستغلاً الصمت الدولي المطبق.

من جانبها، ندّدت مؤسّسةُ أحرار اليمن للرعاية والتأهيل والتنمية لأسر الأسرى والمفقودين والمحرّرين، بالجريمة التي ارتكبها مرتزِقة تحالف العدوان في الساحل الغربي بحق عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة.

وأوضحت المؤسّسة في بيان لها، أن إقدام المرتزِقة على قتل الأسرى العشرة رمياً بالرصاص انتهاك للقوانين الدولية ويتنافى مع الأخلاق الإسلامية والعادات والتقاليد اليمنية، لافتة إلى أن هذه الجريمة تأتي ضمن مئات الجرائم التي نفذها وينفذها العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، في ظل صمت عالمي وتواطُؤ أممي مُريب.

ودَعَت أحرارُ اليمن كُلَّ المؤسّسات والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية إلى القيام بمسؤولياتها إزاء الانتهاكات الإنسانية التي يتعرّض لها الأسرى من قبل العدوان ومرتزِقته، محملةً الأمم المتحدة مسؤوليةَ كافة الجرائم والانتهاكات الإنسانية التي يقومُ بها المرتزِقةُ في مختلف السجون التي تقعُ تحت سيطرتهم، مطالبةً المجتمعَ الدولي بالضغط على دول تحالف العدوان لتنفيذ اتّفاق السويد المعني بمِلف تبادل شامل للأسرى، مؤكّدةً أن إعدامَ الأسرى وصمةُ عار جديدة في جبين العدوان السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته.

رابطة علماء اليمن: الجريمة تعبير واضح عن المشروع الدموي والتوجّـه الداعشي الذي تربى عليه العملاء والخونة

إعدام الأسرى في الساحل.. جـرمٌ أسـودُ لن يُنسـى

المسيرة : منصور البكالي

يصعُـبُ تصديـقُ مـا حـدث مـن تنكيلٍ وتمثيـلٍ بجثـث الأسرى في جبهة السـاحل الغربـي، لكنها تجـاربُ تكـرّرت على مدى ٧ سـنوات مضـت، وفي أكثـرَ مـن جبهـة، فمرتزِقـةُ العـدوان بمختلـف توجّـهاتهم يتشـابهون في صفـاتٍ كثيرة، ومـن بينها تعذيبُ الأسرى والتنكيل بهم.

وتعمـد مرتزِقةُ الإمـارات تعذيبَ ١٠ من أسرى أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة في السـاحل الغربـي لليمن، وقتلهـم بطريقة وحشـية، وتصوير ذلك عبر مقاطع فيديو، ونشرهـا مع الصـور عبر مواقـع التواصل الاجتماعـي، لإيصـال رسـالة تهـدف لكل المناهضين للعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، بأنه سيحصل لهم كما حدث لهؤلاء الأسرى.

وجاءت هـذه الجريمة البشـعةُ بعد يوم واحـد مـن لقـاء متلفـز لزعيم ما يسـمى «تنظيـم القاعـدة» في جزيـرة العـرب، أكّـد فيـه أن عنـاصر التنظيـم التكفيري الإجرامي تقاتل في ١١ جبهة ضد ما سـماه «الحوثيين»، وهو ما يؤكّـد العلاقة الوطيدة بين هـذه الجماعـات وعنـاصر المرتزِقة في جميع جبهات القتال، والتي تتبنى الإجرام ذاته، والفكر ذاته، والتوحش ذاته.

وبالطبـع، فَـإنَّ هـذه الجريمة ليسـت الأولى التـي تحـدث لأسرى أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة، فالكثير مـن القصص حدثت في أكثرَ مـن جبهة، وبأيادي مرتزِقةٍ يتبعون النظامَ السعوديّ والإماراتي، لكنها لـم توهن عزمَ المقاتل اليمني، بل سـاعدت في الكثير من الأحيان عـلى تحرير مديريات ومناطقَ كان سـكانُها يعانون الأمرَّين من تعامل هذه الجماعات، كما حدث في مديرية الصومعة بالبيضاء مؤخّراً.

وتثبـت هـذه الجرائـم بما لا يـدع مجالاً للشـك فسـاد مشروعية العدوان الأمريكي السـعوديّ عـلى بلادنـا، وعـدم مشروعية أهـداف المرتزِقة الذين يقاتلون طيلة سـبع سنوات مضت بلا أهداف أو رؤية، كما أنها تثبت في المقابل أن المسارَ الذي يسلكه أبطالُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة وكل الأحـرار المناهضين للعدوان هو الصحيحُ، وهو الذي سـيبني الوطن، ويرفعُ من شأنه؛ كون هذا المـشروع «رحمةً» للناس، وليس فيه «غِلٌّ» وَلا «كراهية»، وقد لمس الناسُ حقائقَ جليةً وواضحـةً بالتعامـل الجاد والمسـؤول مع أسرى الطـرف الآخـر، ومعاملتهم بطريقة إنسـانية، تعكس التوجّـه الصادق والجاد لمشروع المسيرة القرآنية.

وتأتي هذه الجريمة بعد أيَّـام من موقف إنساني قَلَّ نظيرُه في التاريخ المعاصر، تمثل بالإفراج عـن أسرى مرتزِقة كانوا يقاتلون في صفـوف العـدوان في جبهـة «العبديـة» بمـأرب، وقد وجّـه قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بإكرامهم، وحسـن معاملتهم، وإطلاق سراحهم بدون مقابل، وهي صفاتٌ لا يمتلكهـا إلا الطرف المقاتل المنتمي لصنعاء.

وتؤكّـد رابطـةُ علماء اليمـن أن جريمة إعـدام الأسرى من قبل مرتزِقـة العدوان في السـاحل الغربي بتلك الوحشـية والطريقة الداعشـية الدنيئـة تتنـافى كليًّا مـع وصايا القـرآن ومـا أوصى بـه النبيُّ مـن التعامل بالرحمـة والإحسـان مع الأسرى، مشـيرة إلى أن الجريمـة المرتكبة بحق الأسرى تعبيرٌ واضـحٌ عـن المـشروع الدمـوي والتوجّـه الداعـشي والفكر الوهَّـابي الذي تربى عليه العملاء والخونة.

وقـال بيان الرابطـة: إن «مـن يقود تلك المسـوخ البشريـة هـو المسـؤول الأول عن الجريمـة والمـال الإماراتي الـذي يمول تلك الألوية المسـماة كذباً بالعمالقة هو شريك فيها»، منوِّهًا إلى أنه «لولا التمويل الإماراتي والسـعوديّ والصمـت الأممـي والضـوء الأخضر الأمريكي لما ارتكبت جريمة واحدة في اليمن».

وفي ختـام بيانهـا، أكّـدت رابطـة علماء اليمـن، أن تعزيـز حالـة التعبئـة العامـة والنفير العام لرفد الجبهات هو الرد العادل والخيـار الصائب أمـام هذا الخطـر وإزاء الوحشية بحق الأسرى والشعب اليمني.

مـن جانبهـا، نـدّدت وزارةُ الخارجيـة بالجريمة، معتـبرةً إعدامَهم بتلك الطريقة الوحشـية جريمةَ حرب مكتملـة الأركان، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنسـاني، لا سِـيَّـما اتّفاقيـة جنيف الثالثة بشـأن معاملة أسرى الحرب.

ودعـت الخارجيـة المجتمـعَ الـدولي إلى الخـروج عن الصمـت المعيـب وإدانة هذه ←

الجريمة التي يندى لها جبين الإنسانية.

وطالبت الخارجية بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبت من قبل دول تحالف العدوان وآخرها جريمة إعدام الأسرى.

جريمة مدانة

ويرى العلامة د. حمود عبد الله الأهنومي، أن إقدام مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ على إعدام ١٠ أسرى من مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة «جريمةٌ مدانة» بكل المقاييس الأخلاقية والإنسانية والدينية والقانونية، وتخالف روح الشريعة الإسلامية والدين الإسلامي والمنهج القرآني الذي يتحدث الله عزو وجل فيه ويقول «وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً»، مُشيراً إلى أن ارتكاب مرتزِقة العدوان لهذه الجريمة الشنعاء يأتي في سياق أهم لم يعودوا ينتمون إلى اليمن ولا إلى دينه وثقافته وأعرافه وتقاليده، وأنهم بهذا الشكل منخلعون عن كُلّ هذا الارتباطات والانتماءات.

ويقول د. الأهنومي: إن هذه الجريمة من جرائم الحرب ضد الإنسانية، مؤكّداً أن البشرية اليوم أصبحت أرقى من الوقوع في مثل هذه القضايا التي تتنافى مع مفاهيم الإنسان المعاصر كما أنها من الناحية الدينية لا تقبلها كُلّ شرائع السماء، ولا تقبلها كُلّ القوانين الدولية، داعياً كُلّ الخطباء والعلماء والمثقفين والإعلاميين والتربويين إلى القيام بواجباتهم بفضح هؤلاء المجرمين وانتماءاتهم وولاءاتهم لأعداء الوطن، مؤكّداً على أهميّة التحَرّك وسط المجتمع وتوعيته ودفعه للتحَرّك الفاعل والجاد للتخلص من هذه الجماعات المتطرفة، وأنه لا خلاص من هؤلاء إلا بالتحَرّك لتحرير كامل التراب اليمني من أقصاه إلى أقصاه.

أدميتم قلبي

وبهذه العبارة، غرّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، في صفحته على تويتر قائلاً: «أوجع قلبي صورُ إعدام عشرة أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، في الساحل الغربي، يوم أمس، وأوجع قلبي تصرفات داعش «عفاش» والعمالقة الإرهابية أذناب العدوان، مردفاً لا أعلم أية عبارات تستطيع أن تخفف وجع قلبي.. أدميتم قلبي، تقطر دمي حزناً، لافتاً إلى أن استمرار قانون العفو العام مهزلة أمام مثل هؤلاء».

المرتضى: صور إعدام 10 أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أدمى وأوجع قلبي

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب: «ابن طارق عفاش وأخوه أسيران لدى الجيش واللجان فما الذي يمنع من قتلهما؟ إنها قيمنا وأخلاقنا ومبادئنا.. نحن نقاتل بشرف برجولة، نقاتلُ مِن أجلِ قضية عادلة على مبدأ إيماني وأخلاقي وإنساني، بينما هم مُجَرّد مرتزِقة جبناء، أنذال، بلا قيم، باعوا شرفهم وكرامتهم وسيادتهم للأجنبي».

وعلى صعيد متصل، قال رئيس مجلس التلاحم القَبَلي، الشيخ ضيف الله رسام: هذه الجريمة تهز أحجارَ وأشجارَ وجبالَ وترابَ اليمن قبل رجالها، وهذه الجريمة البشعة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة من قبل قوى الطغيان والشر والاستكبار العالمي بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا، داعياً قبائل اليمن الأوفياء إلى «مضاعفة الجهود في رفد الجبهات بقوافل المال والرجال لتحرير كامل التراب اليمني من دنس هؤلاء المجرمين التابعين للغزاة والمحتلّين».

ويضيف رسام في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «هذه الجريمة في الأعراف والأسلاف اليمنية الأصيلة عيب أسود وجريمة سوداء في جبين الفاعل، ومن وراءه ومن يقف معه ويؤيده من الأحزاب والسياسيين والتابعين، بل ومن أمره ومن أعانه ومن مده بالسلاح والمال والحماية»، داعياً من بقي من المتخاذلين أمام هذه الجرائم إلى التحَرّك وألا يكونوا مع الخوالف.

ويؤكّد رسام على أهميّة مضاعفة الجهود في رفد الجبهات بالمال والرجال والتركيز على القوافل مما بقي من المدخرات؛ لأنَّ هذه الأيّام ستكون فاصلة بإذن الله وهي أيَّام أخيرة في عمر العدوان، وهي أيَّام أخيرة لصناعة المعجزات والنصر أمام العالم».

جريمةُ حرب بحق الإنسانية

ومن زاوية قانونية، يقول الناشط الحقوقي والإنساني المحامي، عبدالوهَّاب الخيل: «كما هي عادتهم قوى العدوان الأمريكي السعوديّ يقومون بتصفية الأسرى وتعذيبهم في أكثر من جبهة وفي أكثر من موقع سواء أثناء القبض عليهم، أو في معتقلاتهم، فهذه تصرفاتٌ لجماعات لا تؤمن لا بالمواثيق ولا بالمعاهدات والاتّفاقيات الدولية، بل هي جماعات مشبعة بالفكر الإرهابي الأمريكي، وبثقافة الذبح والقتل والحقد على البشرية، وتحظى بالحماية والدعم الأمريكي، وهذا يتناقض مع الأعراف الدولية ومواثيقها، وهو مدان وجريمة حرب بحق الإنسانية، وفق التشريعات والمعاهدات والمواثيق الدولية والإنسانية وَاتّفاقيات التعامل مع الأسرى».

ويدعو المحامي الخيل كُلَّ المنظمات الإنسانية والحقوقية والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها، وأن لا تكونَ شريكاً أَسَاسياً في مثل هذه الجرائم الجسيمة والتي لن تسقط بالتقادم، مُشيراً إلى ضرورة رفع ملفات إلى محكمة الجنايات الدولية ضد كُلّ الأطراف الضالعة في جرائم العدوان على الشعب اليمني المُستمرّ منذ سبعة أعوام.

بدوره، يتساءل الكاتب والناشط السلفي مروان الجماعي: ماذا لو سيطر المرتزِقة كيف كانوا سيصنعون بكل الأحرار؟!

ويقول الجماعي: «انظروا كم الفرق بين الجيش واللجان الشعبيّة وبين المرتزِقة، هم أصحاب عفو وشهامة وصراحة ووضوح وجماعتكم أصحاب نفاق وخيانة وضبابية وغموض.. هم يحسنون للأسير ويدعونه إلى الله ومرتزِقتكم يضربونه ويمارسون أبشع أنواع التعذيب بحقه.. هم يعلنون العفو عن الأسرى، ومرتزِقتكم يقتلون الأسير بدون أية محاكمة وبدون أية تهمة سوى انتمائه المذهبي، وقد تكون حجتهم كاذبة على الأغلب.. أليست هذه كافية لتعلموا من أصحاب الحق ومن أصحاب الباطل».

ويتابع الجماعي في تغريداته على وسائل التواصل الاجتماعي: «هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المرتكبة بحق الأسرى تؤكّد لنا عدالة قضيتنا وصوابية موقفنا في مواجهة هؤلاء المجرمين وأسيادهم»، داعياً إلى «ضرورة تطهير أرض اليمن الطاهرة من رجسهم».

ويؤكّد الجماعي أن إعدام الأسرى جريمةٌ تتناقضُ مع كُلّ القيم الإسلامية والإنسانية، وأنه وبعد مشهد إعدام الأسرى الذين لا يملكون حولاً ولا قوةً، وقد أَمِنوا جوارَكم وسلّموا رقابَهم لكم أيها الخونة العملاء والله لن نأمنَكم ولن نُصَدِّقَكم بعد اليوم ولو تعلقتم بأستار الكعبة، وصليتم بين الركن والمقام، وأقسمتم الأَيمان المغلَّظة فوقَ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن».

أما الناشط يحيى اليازلي فقال: «إن من الخطأ التعليقَ على صور منفذي ذبح الأسرى الـ ١٠ على أنهم مطلوبون للعدالة؛ لأنَّ هذا يعني أننا اعتبرنا الجريمة فردية وشخصية والمفروض اعتبارهم تابعين للعدوان وأن العدوانَ ممثلاً بالسعوديّة والإمارات ومرتزِقتها من الأحزاب السياسية المؤيدة له ذبحوا الأسرى، ومعهم مجلس الأمن والأمم المتحدة وكل المنظمات الإنسانية والحقوقية الصامتة أمام ما يحصل».

لا بد من القصاص

وامتلأت مواقعُ التواصل الاجتماعي، خلالَ اليومين الماضيين، بعبارات التنديد والسخط على مشاهد إعدام العشرة الأسرى، مطالبين بضرورة التحَرّك الفاعل لحسم المعركة وتحرير البلاد من دنس هؤلاء المجرمين.

ويقول الناشط أبو مجاهد المرادي: «لن تمُرَّ فعلتُكم بالأسرى أيها المرتزِقة مرورَ الكرام، فستدفعون ثمنَ ما أقدمتم عليه».

ويرى اليازلي «إعدامَ الأسرى بهذه الطرق الوحشية والمستفزة، إنما يدُلُّ على ضعفهم وعلى خوفهم وقلة دينهم وحيلتهم، لا يعرفون قوانين الحروب ولا هم أهل لها، فلن يتم ردع هؤلاء الشرذمة والمرتزِقة إلَّا بالانتقام المباشر والسريع والتنكيل بهذه الكتيبة، لكي يكونوا عبرة لمن اعتبر ويعرف البقية مقدار الخطأ الفادح الذي ارتكبوه وما هي عواقبه».

لن يمروا

وتحولت هذه العبارة إلى هشتاق على مواقع التواصل الاجتماعي المندّدة بجريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي، حَيثُ يقول صالح حمود البخيتي: يتمادى مرتزِقة العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الأسرى على مرأى ومسمع العالم ومنظماته الإنسانية التي تصم أُذُنَيها وتتعامى وتخرس أمام هذا الإفلاس الأخلاقي والهمجية التي وصل إليها هؤلاءِ الجبناءُ والمنحطون.

ويتابع البخيتي: هذه الجريمة ليست الأولى فقد سبقتها جرائمُ مماثلةٌ في قانية، وجريمة الأسير عبد القوي الجبري، وجريمة قتل الأسير أحمد حسن الشريف، من قبل مرتزِقة تحالف العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات في أحد السجون التابعة لهم في محافظة الجوف، وغيرها من هذه الجرائم التي تعتبر انتهاكاً لكل الأديان والمبادئ الإنسانية وحقوق الأسرى وتتنافى مع عادات وأعراف الشعب اليمني، مؤكّداً بقوله: «لن تكون هذه الجريمة الأخيرة إذَا لم يتحَرّك أحرار اليمن وقبائله الغيورة إلى الانتصار لدماء المظلومين وكبح جماح الغزاة ومرتزِقتهم الذين عاثوا في البلاد فساداً وقتلاً وتدميراً، ولن تسقُطَ بالتقادم، ولن يمر هؤلاءِ المجرمون».

إفلاس العدوان ومرتزقته وخبث مشروعهم

أحمد المتوكل

لم يكن مشروع تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم مشروعاً إنسانياً بنَّاءً منذ اللحظة الأولى لبدء العدوان على اليمن، ولم يحملوا إلا ثقافة القتل والتدمير والحقد والغِل لكل يمني شريف يرفض بيع بلده ويفرط بسيادته.

بالتزامن مع كُلّ الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في كُلّ جبهات القتال يقوم طيران العدوان السعوديّ الأمريكي بارتكاب المجازر بحق المدنيين العُزل، كما حدث مؤخّراً في الحديدة وصعده وشبوه، كما قام مرتزِقة العدوان في الحديدة بإعدام 10 أسرى من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص، وهذا دليل واضح على خبث نفوسهم وخبث مشروعهم، وخبث ثقافتهم المستمدة من الفكر الوهَّابي الذي لا يتصل بالإسلام المحمدي الأصيل بأية صلة، وإلا أي دين هذا الذي يبيح قتل الأسرى؟! والله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) ولم يأمرنا بقتل الأسير، فأي كتابٍ هؤلاء الشرذمة يتَّبِعون! سوى ما يُملى عليهم من أسيادهم الصهاينة، بواسطة رموز ضلال يُبعدون المسلمين عن القرآن ويشدونهم نحو أحاديثَ كتبوها بأيديهم وما أنزل الله بها من سلطان.

تأتي جريمة مرتزِقة العدوان بحق الأسرى في الحديدة بعد أن ظهر عميل الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية «خالد باطرفي» -من يسمى أمير تنظيم القاعدة- مهزوماً، يجر معه أذيال الخيبة والهزيمة والضعف بعد أن تم تطهير معظم المناطق اليمنية من هؤلاء المنافقين، عملاء أمريكا وإسرائيل، الذين نراهم أشداء على المؤمنين وأذلاء على الكافرين، فلم يقتلوا يهودياً واحداً، ولم نجد لهم أي تحَرّك لتحرير فلسطين من اليهود، بل نجدهم يتماهون في تحَرّكهم وفي أهدافهم مع تحَرّكات وأهداف أمريكا وإسرائيل.

أما الحديث عن الأمم المتحدة والدعوات لها بحماية الأسرى، وإدانة ارتكاب المرتزِقة لجريمة قتل الأسرى، هذه الدعوات كمن يدعوا المجرم القاتل لإدانة ما قام به من قتل!؛ لأنَّ الأمم المتحدة جزء لا تتجزأ من العدوان على اليمن، وهي الداعمة للقاعدة وداعش والجماعات التكفيرية بالمال والغذاء، وكما شاهد العالم ما عرضه الإعلام الحربي من مواد غذائية تابعة لمنظمة اليونيسيف كان بحوزة القاعدة وداعش في مأرب، وهذه ليست هي الجريمة الأولى التي يرتكبها مرتزِقة العدوان بحق الأسرى، فإن كانت الأمم المتحدة تريد حماية الأسرى لكانت حمتهم منذ البداية ولما حدثت مئات الجرائم بحقهم.

أمام هذه الجريمة الشنيعة يتوجب علينا كشعب يمني مزيدٌ من النفير لجبهات القتال لتطهير اليمن من كُلّ خبيث وعميل، ويترتب على الجميع تَحمُل المسؤولية أمام الله، فبالجهاد في سبيل الله بالمال والنفس العزة والرفعة والكرامة، وبدون الجهاد الذل والخسران والمهانة.

عملية ثلاثية الأبعاد للقوة الصاروخية اليمنية ح2

إبراهيم محمد الهمداني

٢- معسكر تدريب في مأرب.

تعد محافظة مأرب حجر العقد في مسار العدوان على اليمن، وأهم نقاط قوته واستمراريته؛ لما تتمتع به من أهميّة جيوسياسية كبيرة، سواء على المستوى الجغرافي، وما يتضمنه من حساسية الموقع، وطبيعة الديموغرافيا القبلية والاجتماعية، أو على المستوى السياسي، الذي يعكس طبيعة التحالفات والولاءات القائمة، ودور الثروات النفطية والمعدنية، في تعزيز الصراع، وإطالة أمد العدوان، ولذلك حرصت قوى العدوان على التشبث بمأرب، وبالغت في بسط نفوذها، وشراء الذمم والولاءات، وتغذية مشاعر الحقد والكراهية، تحت مسميات مذهبية وعنصرية وطائفية، ونظرا لتلك الأهميّة الكبيرة، التي تحتلها هذه المحافظة، وخطورة دورها في معادلة الصراع العالمي، أحاطتها قوى العدوان، بحوائط جغرافية وبشرية دفاعية، شملت محافظة الجوف، وأجزاء من محافظة صنعاء، بالإضافة إلى أجزاء من محافظة البيضاء، وأجزاء من محافظة شبوة، وحشدت إلى هذه المناطق أعتى مقاتلي التنظيمات الإرهابية، من القاعدة وداعش وغيرهما، بتخطيط صهيوني، وإشراف أمريكي أممي، وتمويل سعوديّ خليجي، لكي تحول بذلك دون وصول أبناء الجيش واللجان الشعبيّة، إلى محافظة مأرب، أو حتى الاقتراب من محيطها، لما لذلك من الخطورة العالية، على مركزية الكيان الوجودي الاستعماري، ونقطة تمركز وانطلاق الكيان الوظيفي، التابع لقوى الاستعمار وأدواته، التي تلعب دورا بارزا وحيويا، في مشروع العدوان الإجرامي، بحق أبناء الشعب اليمني، علاوة على ما تقدمه من مساعدات وتسهيلات، لقوى الهيمنة والنفوذ، في نهب ثروات الشعب اليمني -في مأرب والمحافظات الجنوبية- وتوريدها إلى حسابات بنكية في عواصم دول العدوان، وفي مقدمتها بنوك الرياض وبنوك أبو ظبي وغيرها، جاعلة ما تجود به من الفتات على عملائها، منحة ملكية ملزمة لهم بتقديم قرابين الولاء والطاعة الأبدية، والاستماتة في الدفاع عن المشروع الإمبريالي، حتى آخر نفس، وآخر قطرة دم.

غير أن معادلات الرد والردع، ومسار عملية التحرير، الذي رسمه وانتهجه المجاهدون الأبطال، من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة، قد قلب موازين الحسابات، وكسر قوانين معادلات الصراع، في صيغتها الاستعمارية العالمية، متجاوزا مقتضيات المنطق والواقع، ورهانات القوة والهيمنة، ومن خلال تلك العمليات العسكرية البطولية، تم اختراق الحوائط الدفاعية -بكل مقوماتها وإمْكَاناتها الهائلة- وتحرير مساحات جغرافية واسعة، انطلاقا من فرضة نهم، في محيط محافظة صنعاء، وُصُولاً إلى عمق محافظة مأرب، والمديريات المحيطة بمركز المحافظة، مدينة مأرب ذاتها، وتطويقها من جهة محافظتي البيضاء وشبوة، وُصُولاً إلى محيط مدينة مأرب، من ثلاثة اتّجاهات.

وإزاء هذه التطورات العسكرية، وما ترتب عليها من تطورات وتغيرات سياسية، تحول الموقف العالمي، وانكشفت حقيقة الدور الأممي الاستعماري، الذي ازدادت وتيرة قلقه، من حتمية فقدانه آخر أوراق رهاناته، وسقوط أذرعه وعملائه، وأصبحت تصريحات البيت الأبيض والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمبعوث الأممي، كلها تصب في خانة تكريس الوجود الاستعماري، والتهديد العلني والمباشر، من مغبة المساس بمصالح المستعمر وعملائه، في المنطقة، والتحذير المباشر من تداعيات دخول مأرب.

إن سقوط ذلك الكيان الوظيفي القاعدي الداعشي المتطرف، ممثلا في حزب الإصلاح بأجنحته - المذهبية والقبلية والعسكرية - والجماعات التكفيرية الإرهابية، التي تلتقي معه على قاعدة التطرف ذاتها، وتشارك معه رسميًّا، في كُلّ المعارك والمواقع، جنبا إلى جنب، قد أسقط معه مرجعيته الأيديولوجية الوهَّابية المتطرفة، ومواضعات هيمنة البترودولار، ليسقط بذلك الكيان السعوديّ الوظيفي، وتسقط فاعلية دوره الارتزاقي الخياني، في تمكين مشروع الهيمنة الصهيونية في المنطقة، خَاصَّة بعد ثبوت فشله وعجزه عن حماية نفسه، ناهيك عن حماية مرتزِقته، والحفاظ على مصالح ونفوذ وهيمنة المستعمر الصهيوأمريكي، ويمكن القول إن الكيان السعوديّ الوظيفي المتهالك، حمل بذور سقوطه منذ لحظات ميلاده المشئوم، وقد وصل - في الوقت الراهن - إلى مرحلة متقدمة من الانهيار والتحلل، ولم يعد يمتلك أدنى مقومات الوجود والبقاء والاستمرار.

انعكست تداعيات سقوط الكيان السعوديّ، سلباً على الجماعات التكفيرية الإرهابية، التي يتبناها أيديولوجياً ومالياً، وعلى وجود وهيمنة ونفوذ، القوى الاستعمارية، الأمريكية الصهيونية البريطانية.

وبذلك يتجسد البعد الثالث (العالمي)، لرسالة استهداف مأرب، بسقوط قوى الهيمنة والاستكبار، في تموضعها الاستعماري، بعد قطع أذرعها المحلية والإقليمية، دون أن تجرؤ على رد اعتبار ذاتها، واستعادة هيبتها وحضورها.

٣- معسكر قوات الواجب، في عسير المحتلّة.

حمل هذا الاستهداف رسالة مباشرة إلى النظام السعوديّ، مفادها لا عاصم اليوم من الزوال المحتوم، إن هو استمر في عدوانه وحصاره، علاوة على ما تحمله خصوصية المكان المستهدف (عسير)، في الوجدان الجمعي اليمني، وفي عقلية المحتلّ السعوديّ، وما يحمله ذلك التموضع المكاني، من الإجرام التاريخي السعوديّ، بحق الأرض والإنسان.

كما حمل رسائل غير مباشرة، بأثر عكسي/ تحتي، إلى جميع مرتزِقة الإمارات والسعوديّة وأسيادهم، بعد نجاح قوات الجيش واللجان الشعبيّة، من قطع كُلّ طرق وسبل الإمدَادات البشرية والمادية، عن مأرب، وقدرتهم على إنهاء المعركة فيها.

والرسالة الثانية، على المستوى الأفقي، في إطار تموضع قوات التحالف، مفادها أن سقوط الشقيقة الكبرى، ليس إلا إعلانا بزوالكم المسبق، ومنع استمرار إنتاج وتفريخ ودعم الجماعات الإرهابية، ونهاية أدواركم الخيانية، الداعمة للتطبيع، والتواجد الصهيوني الغاصب في فلسطين، والمنطقة العربية عُمُومًا.

وفي الرسالة الثالثة، التي يحملها المكان (عسير)، في خصوصيته التاريخية والاجتماعية، يتجه الخطاب تصاعديا، إلى أسياد الكيان السعوديّ الوظيفي، ونظائره من الأنظمة الخليجية وغيرها، مفادها إن تخليكم عن حلفائكم، وعجزكم عن حمايتهم، وسحب أنظمة الدفاع الجوي، من المنطقة العربية، واستمراركم في (حلب) تلك الأنظمة العميلة، نظير ما تزعمونه من تكاليف الحماية، قد أسقط وجودكم إلى الأبد، والمسألة مسألة وقت فقط، وبذلك تسقط الرافعة الرئيسية للمشروع الصهيوني، وترتفع هيمنة الأمريكي عن الضرع الحلوب، وتفقد بريطانيا كُلّ مقومات النفوذ والهيمنة، الاقتصادية والثقافية والفكرية والسياسية، التي عملت على صنعها، منذ زمن طويل.

ج - البعد الثوري.

ويتمثل هذا البُعد في مسارين، مؤكّداً على:-

١- استمرار النهج التحرّري، بداية من تحرير كافة الأراضي اليمنية، إلى تحرير المقدسات الإسلامية، وقطع نفوذ وهيمنة القوى الإمبريالية، وصياغة علاقات جديدة، على مبدأ الندية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، علاوة على ما يحمله هذا السياق، من تشجيع وتحفيز جميع شعوب العالم، على انتهاج درب التحرّر والاستقلال، والخروج من حالة الاستلاب واليأس، واليقين المسبق بالهزيمة، والانتصار على مواضعات الهيمنة والاستكبار، في كُلّ مظاهر تجلياتها وصورها.

٢- كشف الوجه الحقيقي، للأمم المتحدة ومجلسها، وإسقاط القناع عن طبيعتها الاستعمارية، ودورها التسلطي القبيح، والتركيز على سقوطها القيمي والأخلاقي، وكشف تناقضاتها، وانقلابها على ما زعمت من القيم والمبادئ، وتخليها عن ما زعمت حمايته والحفاظ عليه، من حقوق المستضعفين، ورعايتها للحقوق والحريات والديمقراطية، وحق السيادة والاستقلال، بينما هي تمارس أبشع أنواع القمع والكبت، ومصادرة الحقوق والحريات، وممارسة أقذر أدوار الاستعمار، في سياقاته الإجرامية والتسلطية والقمعية، والكيل بمكيالين، حسب مقتضيات المصالح الاستعمارية وتقاسم مناطق النفوذ والهيمنة، والاستفراد بالثروات دون الشعوب.

هنا تسقط كُلّ مواضعات السيادة الإمبريالية، بمختلف مسمياتها وتموضعاتها، وتبدأ مرحلة جديدة، معلنة ميلاد فجر الإنسانية الجديد.

إعدام الأسرى إلى متى؟!

دينا الرميمة

للحرب ثمنُها الباهضُ والمؤلم ندفعها مرغمين وَبكل أسًى مخلفةً أحزاناً تقتل الحياة فينا على تلك الأرواح التي غادرتنا بفعل طائرات العدوان ورصاصات مرتزِقته وحصاره وتجويعه للملايين من أبناء الشعب اليمني الذي يفضل الموت على أن تنتهك كرامته أَو تمس أرضه بأذى، لكن ربما أن اغتيال الأخلاق الدينية والقيم والعادات اليمنية هي الأكثر إيلاماً وهو الشيء الذي جعل اليمن تتعرض للكثير من الطعنات الغادرة حين تخلى بعض أبنائها عن قيمهم ومبادئهم تحت تأثير العدوّ الذي اغتال فيهم كُلّ ما له صلة بالدين والعرف وجعلهم أكثر وحشية وأكثر تخلياً عن هوية الأرض اليمنية.

وبدم بارد يرتكبون أبشع الجرائم في كُلّ أرض تطأها أقدامهم ويعبثون بكل شيء تطاله أياديهم، ما بين جرائم القتل والاغتصاب والسرقة وإحراق البيوت وبث روح الفوضى والخوف في كُلّ مكان.

إعدامُ الأسرى ربما هو الفعل الأشنع الذي يحرمه الدين والإنسانية وصار بعُرفهم ودينهم شيئاً مباحاً يتلذذون به ويقهرون كُلّ من يعارض سياستهم ويتصدى لأجنداتهم الخبيثة في اليمن.

كثيرةٌ هي جرائمُ مرتزِقة العدوان بحق الأسرى الذي ساقتهم أقدارُهم ليكونوا بيد أناس باعوا كُلّ مبادئهم وأخلاقهم بعد أن باعوا الوطن وباعوا من الغازي أنفسهم ليكونوا هم اليدَ الطولى للعدو يضربُ بهم ضرباته الموجعة للشعب اليمني، وربما الكثير من هؤلاء الأسرى وقعوا ضحية تعنت النظام السعوديّ في الإفراج عنهم ووحشية سجان ظالم فقد كُلّ الأخلاق والقيم الدينية ومبادئ الانتماء لهذه الأرض، فتمضي ساعاتهم وأيامهم ثقيلة كثقل جبل على أكتافهم.

يتعرَّضُ الكثيرُ منهم لأصناف العذاب ويتذوقون الموت آلاف المرات على يد ثلة لا ترحم ترتكب فيهم كُلّ قبيح متلذذين بذلك بغية التقرب زلفى لأربابهم الذين أوكلوا لهم مهمة التعذيب والقتل البطيء.

تلك هي الصورة البشعة والأكثر وحشية للعدوان ومرتزِقته الذين تخلقوا بأخلاق أسيادهم منذُ اللحظة الأولى التي أنظموا فيها لصف العدوان لتمكينه من احتلال بلدهم واستعباد شعبه، وأي جرم أفظع من أن تخون أرضك وتضع نفسك موضع الرهين والمؤتمر بأمر المحتلّ لبلدك وتصبح خنجراً ساماً بيده تقتل أبناء شعبك ليتشفى بذلك العدوّ ويرضى!

ليست جريمة إعدام العشرة الأسرى من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي هي الجريمة الأولى ولن تكون الأخيرة فكثيرٌ هم الأسرى الذين تم إعدامهم بطريقة وحشية وبدون خوف أَو رادع كما حصل لأسرى بيت الرميمة في تعز الذين تم تعذيبهم وسحلهم وقتلهم بطريقة داعشية لا تقل عن وحشية داعش في العراق والذين إلى اليوم لم تغب عن ذاكرتي لحظات اقتيادهم بحجّة الصلح ولم تكن إلا ذريعة للتمكّن منهم وإعدامهم!! والكثير من أسرى الجيش من تم التمثيل بجثثهم وإحراقها، إلى الأسير «عبدالقوي الجبري» من تم دفنه حياً وَالكثير من الأسرى الذي تم استعراض طريقة قتلهم تفاخراً وتباهياً بالقضاء على عدو لطالما جرعهم الويل والثبور دفاعاً عن الأرض والعرض!! وبلا شك ما تخفيه سجونهم أكثر ممن قضوا نحبهم على جدران سجون تبكي وحشية تعذيبهم، والكثير ممن ما زالت أناتهم تتعالى بانتظار رحمة المولى بأوان ساعة الرحيل التحاقاً برفقائهم إلى مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وطالما والأمم المتحدة لم تنصف المئات من الأسرى السابقين الذي ذهبوا ضحية تعنت العدوّ وتساهل الأمم المتحدة بأمر الإفراج عنهم ستتكرّر جرائم إعدام الأسرى وستتكرّر المأساة.

الجهاد.. وفق هدى الله

محمد الضوراني

الجهاد في سبيل الله من أعظم النعم للإنسان المؤمن، وفضل المجاهد عند الله عظيم ومنزلته عند الله أعظم وأرفع المنازل، ولا يساويه أي موقع في هذه الدنيا أَو منصبٌ أَو رُتَبٌ أَو... ولا يحظى بهذا الموقع إلَّا المؤمنين الصادقين المتحَرّكين في هذا العمل الجهادي بإيمَان، وفق هدى الله وتعليماته، فالمجاهد يحمل كُلّ صفات الإيمَان والتقوى والإخلاص؛ لأَنَّ قبول العمل عند الله يحتاج لأن يحمل هذا المجاهد صفات المؤمنين من خلال توجيهات الله في القرآن الكريم، وكذلك أَيْضاً كُلّ من يعمل في أي عمل وبالأخص في هذه المرحلة وهو يتحَرّك ضمن إطار دولة الحق، وَقيادة المؤمنين الصادقين وهو السيد القائد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، وبحجم التضحيات الكبيرة من المجاهدين الصادقين في كُلّ مواقع الجهاد، لا بُدَّ من الإخلاص لقبول العمل.

ليس من قال أنا مجاهد هو مجاهد عند الله ولو يرفع شعارات أهل الحق، الجهاد يبنى وفق أسس صحيحة وتحَرّك حقيقي لا يشوبه أي فساد أَو انحراف أَو شك، عندما تتحَرّك مع الحق، تتحَرّك بصدق وإخلاص وزكاء نفس وارتباط بالله وثبات وتوكل على الله، بعيد عن أية أهداف أَو مصالح شخصية أَو أهداف أخرى فَإنَّ الله يقبل العمل بل هو يرعى هذا العمل، عندما يكون العمل بدون قناعة نابعة من القلب فأنت لست مجاهداً وعليك أن تراجع نفسك أمام الله وتعيد بناء نفسيتك من خلال هدى الله وتعليماته وتحرص على ذلك، من يتحَرّك وفي قلبه أي شك أَو يتحَرّك لأهداف شخصية ليرضي فلاناً أَو زعطان، ولا يهتم أن يكون هدفه هو رضا الله وأن ينال الأجر من الله والتوفيق منه هو من يخسر رعاية الله وتوفيق الله العزيز القوي، هو من يخسر رعاية الله له في الدنيا قبل الآخرة.

لا بُدَّ أن نتحَرّك في أي عمل جهادي ونرجو من هذا العمل رضى الله ونصر دين الله وتحقيق ما يريد الله منا في هذه الدنيا، لننال ما وعد الله به المؤمنين، أما من يتحَرّك وهو يحمل صفات المنافقين ولا يحمل الأمانة الجهادية بصدق وإخلاص ووفاء، لمُجَرّد أن يرضي إنسان مثله في هذه الدنيا، فهو ظالم لنفسه وللأمة بكلها، لا بُدَّ أن نتحَرّك ونحن نعي حجم كلمة جهاد ومجاهد في سبيل الله بكل ما نمتلك بالنفس والمال وبكل ما نمتلك من الإمْكَانيات لبناء أمة عزيزة وكريمة ودولة يعز الله بها الإسلام وأهله ويسقط مشروع الشيطان وأهل الكفر والنفاق، ليتحقّق ما وعد الله به المؤمنين في الدنيا قبل الآخرة.

سلوكيّةُ الإعدام ووحشيّةُ الانتقام

زينب إبراهيم الديلمي

جريمةٌ جديدةٌ يقترفها قطيع الارتزاق الذين يحملون ثقافة الدعشنة والإجرام، وغير مُستبعدٍ منهم أن يصبوا ضغائنهم العفنة فوق أسرى الجيش واللّجان الشعبيّة بأصناف عدة لم تحدث في تأريخ الحروب الحديثة أَو الوسطى أَو القديمة.. كيف لا وهم صنيعة أم الإرهاب ورأس الأفكار الشيطانيّة التي تربّت في حجر الطغيان والتوحش.

10 من أسرى الجيش واللجان البواسل قضوا شُهداء ظُلماً وعدواناً وإعداماً، وتعبيراً عن الشح الكبير الذي أصاب به عبيد الدرهم الإماراتي من مليشيا طارق عفاش أمام الانتصارات الظافرة في مأرب وشبوة وعدم بقائهم في جبهة السّاحل الغربي وولوا فيها مُدبرين.. لم يروا من بُدٍّ من فرز انتقامهم الداعشي تجاه الأسرى، وهذه ليست أولى الجرائم فرزاً في قائمة الانتهاكات السّافرة لحقوق الأسرى ومخالفةً لقانون الله تعالى الذي أمر بأن يحظى الأسير في دائرة الرعاية الكاملة ويكون بمأمنٍ عن الأخطار.

بعكس ما يُعامل أسرى المرتزِقة عند رجال الله من الاهتمام البالغ لهم وفائض العطف والرأفة التي نالوها ولم يجدوها عند ساستهم المُهتمين فقط بكدس أموالهم في جيوب الإهانة، خشية أن يصيبها الكساد ولم يعتبروا من أسلافهم الذين أُصيبوا بكساد كرامتهم وناموسهم في الدُنيا وفي الآخرة.

أممياً.. لا حياة لمن تُناديها وتُنادي تصريحاتها الموضوعة على وحل الذبذبة والمُعلّقة على مشانق الأوهام، لم تدخل في حيّز التنفيذ إلا ما ندر منها.. ناهيك عن تنصُّلها المُستمرّ عن ملف الأسرى الإنساني الذي يتعرض دوماً لسياط التسييس، ما أَدَّى إلى اعوجاج موقف هذه المنظمات الأممية وأضحت نسخةً مُصغرةً لأدوات العدوان وشريكةً في تقاسم كعكة الارتزاق.

هكذا هي سلوكيّاتُ البائعين ذِمَمَهم ورقابَهم لرُهبان الشيطان، وهذه الثقافة التكفيريّة التي تخرجوا من أكاديميّتها وتأقلموا مع وحشيتها ما زالوا على إثرها يتعقبون وفي دعشنتهم يعمهون، وإن حُماة حمانا وبأسنا الشديد لن يدعوا هؤلاء المُفسدين وشأنهم في مواصلة ركاب جرائرهم التي لا تُعد ولا تُحصى، وإنهم لها لمُنتقمون.

تعذيب الأسرى وقتلهم صفة أهل الباطل

فهد شاكر أبو راس

أهل الحق لا يقتلون الأسرى ولا يعملون على تعذيبهم وإلا لما كانوا ليكونوا هم أهل الحق.

الأسير عند أهل الحق يُعد مسؤولية إضافية على كاهلهم، فلا يعينون الشيطان عليه بقتله ولا المسارعة في إرساله إلى ما يدعوا الشيطان حزبه.

بل يعملون على تثقيفه وتبصيره ودعوته للخروج من وحل الشيطان وإنقاذه من شراكه طالما وهم على يقين من أنهم هم أهل الحق وأن هذه هي مسؤوليتهم من الله سبحانه وتعالى.

بعكس أهل الباطل تماماً ومن أين لأهل الباطل أن يتسموا بصفات الحق وأهله أَو يستشعرون هذه المسؤولية وهم في الأَسَاس على طريق الباطل ولا يعرفون من الحق شيئا سوى التلبس فيه فقط للإيقاع بالناس في وحل التيه والضياع، تماماً كما تلبس معاوية ومن معه بالحق ورفعوا المصاحف في وجه الإمام علي (عليه السلام) ومن معه في صفين.

برنامج رجال الله: ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] للشهيد القائد:

الإنفاقُ في سبيل الله دليلٌ على مصداقية المؤمن

المسيرة : بشرى المحطوري

ابتدأ الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي محاضرته [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] بوصف القُرْآن الكريم، حَيْثُ قال: [ما أعظم كتاب الله، وما أسمى معانيه، وما أشمل دلالاته، هدى ونور، موعظة وشفاء لما في الصدور، يخاطبنا بمختلف العبارات، وبشتى الوسائل؛ بحثاً عن كيف يهدينا بأسلوب عجيب]، مشيراً إلى الآيات التي تحدث الله بها عن الهداية للعباد، وكيف رحمة الله وكرمه مع عباده، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: إن [المتأمل لكتاب الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- من هذه الزاوية يخجل أمام الله، وهو بكل وسيلة، وهو هو من جلَّ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كبريائه، وتعالى في عظمته، يُظهِر حبه لأوليائه بشكل عجيب، ويدعو جميع عباده للانضواء تحت لوائه والاستجابة لندائه، ويثني دائماً على نوعية متميزة من أوليائه، ممن آمن به، وآمن برسله وكتبه].

معنى العبودية المطلقة لله:ـ

واختار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- للمحاضرة آيةً من أهمِّ الآيات في القُرْآن الكريم، التي تصفُ المستقيمين على هدى الله، بأنهم من عرفوا وآمنوا بالعُبودية المطلقة لله، بأنه اللهَ وحدَه ربُّهم، وخالقهم، ومالكهم، ومدبر شؤونهم، والمشرع لهم..

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن هناك أناساً يعتبرون أنفسَهم مؤمنين ولكن تصرفاتهم تدل على أنهم لا يعرفون معنى العبودية المطلقة لله، حَيْثُ قال: [ما أكثر من يقولون: الله ربنا، ولكن يدينون بالولاء لتشريعات بعيدة عن الله، لأنظمة بعيدة عن الله. هذا إقرار يناقضه العمل]، مُضيفاً بأن معنى العبودية المطلقة هو: [إنني عبدٌ لله، أطيع الله فيما أمر ونهى، أعمل على كسب رضاه، أحبه وأتولاه، أكون من حزبه، أكون من جنده، أكون من أوليائه، أستقيم، أستقيم على هذا النهج، أفهم تعامله معي -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- كعبد له في هذه الدنيا أنه لا بُدَّ أن يبتليني بتكاليف متنوعة، ما بين شاق على نفسي، أو شاق على جسمي، وما بين سهل، ما بين صعب عليّ؛ باعتبَاره مخالف لهواي، أو لمصالحي الشخصية، أو لأي اعتبارٍ آخر من الاعتبارات الدنيوية، وبيِّن ما هو بعيد عن هذا الاعتبار].

المجال الأول:ـ الابتلاءُ في الجانب المادي:ـ

مُوضحاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن اللهَ يبتلي عباده ويختبرهم في هذه الحياة، ليتضح المؤمن الصابر، من المنافق الفاجر، وليميز الخبيث من الطيب، حَيْثُ قال: [أن أعلم بأنني عندما أقول: أنني عبد لله، وأقر بأن الله ربي، أن الله لا يكتفي مني بهذا، لا بُدَّ أن يمتحنني، لا بُدَّ أن يبتليني؛ ليتبين مصداق ما أدعيه، ويتبين استقامتي وثباتي على ما أدعيه].

لافتاً إلى أن الابتلاءات في مجالين: الجانب المادي، والمعنوي، وعن الابتلاء في المجال المادي قال: [ابتلانا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فيما يتعلق بالجانب المالي بابتلاءات كثيرة.. ما أوسع إطار التشريع في الجانب المالي بدءاً من الزكاة وانتهاء بالإنفاق في سبيل الله، وكم ارتبط بالمال من تشريعات وكم اتجه إلى قضية المال من آيات تحث على الإنفاق، وتعد بالأجر المضاعف على الإنفاق وتتحدث عن الإنفاق بأنه دليل مصداقية المؤمن، تتحدث عن بذل المال بأنه وسيلة من وسائل تزكية الروح وسموِّها]..

نصرُ دين الله.. مرتبطٌ بالمال:ـ

مؤكّداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على أهمية الجانب المالي لإعلاء دين الله، فقال: [فريضة من أعظم الفرائض، فريضة هي ركن من أركان الإسْلَام اتجهت نحو المال هي الزكاة، واجب من أهمّ الواجبات هو نصر دين الله مرتبط بالمال أيضاً، واجب من أهمّ الواجبات هو العمل على نشر دين الله والدعوة إلى إصلاح عباده مرتبط بالمال أيضاً لدرجة أن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- قال عن صفات المؤمنين فيما يتعلق بالجانب المالي وفيما يتعلق بالجانب النفسي: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} بأن لهم الجنة {يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} يقاتل بنفسه وماله].

اللّه الغني.. ليس محتاجاً لأموالنا:ـ

مُضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن اللهَ له ملك السماوات والأرض، ليس محتاجاً لنا، ولكن القضية كما قال الشهيد القائد: [القضية هي مرتبطة بنا، قضية ابتلاء، وليست قضية استعانة منه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بنا، قضية ابتلاء لنا: هل نحن صادقون في إيْمَاننا، هل نحن صادقون في عبوديتنا لله؟ إذاً سنطبق ما يريد منا حتى وإن كان فيما يعز علينا سنمتثل، سنطبق، سننفذ].

من رحمة اللّه بنا في المجال المادي:ـ

أولاً: ـ سّمى الله الإنفاق (قرضا):ـ منوهاً إلى أن اللهَ جل شأنُه من رحمته بنا، ولأنه يعرفُ أن الإنْسَان يحب المال حبا جما، فسماه سبحانه (قرضا)، قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [ولذلك الله خاطبنا في هذا المجال في القُرْآن الكريم بأسلوب عجيب سمّاه قرضاً {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً} (البقرة: من الآية245) استقراض؛ لأنَّه يعلم أننا شديدو الحرص على المال، فلم يكتفِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؛ لأنَّه رحيم بنا، لم يكتفِ أن يبتلينا في المال فقط، وهو قادر على ذلك يقول: أنت أنفق، أد الزكاة، بل دفعنا بلطفه، برحمته إلى أن نلتزم في هذا الجانب فنطبق، ونبرهن على صدق إيْمَاننا، فأحاط مسألة المال بكثير من الترغيب].

ثانياً: يضاعفه لنا أضعافا كثيرة:ـ

مُضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أَيْضاً بأن الله يرغبنا ويدفعنا للإنفاق ويشجعنا على ذلك بمضاعفة الأجر لنا، حَيْثُ قال: [فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً} أليس هذا من رحمة الله بنا؟ أنه يشجعنا على تنفيذ هذا الواجب الذي هو صعب على نفوسنا. يقول -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أيضاً: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} يعد بمضاعفة إلى نحو سبع مائة ضعف]..

لماذا المنفقون في سبيل اللّه قليلون؟:ـ

مستغرباً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من حالةِ النفس البشرية، حَيْثُ أن اللهَ قد وعدنا وهو مالك السموات والأرض بأن يضاعف لنا الأجر إن أنفقنا، وبأنه سيخلفه علينا، ولكننا مع ذلك نتعامل مع الله وكأن شيئاً من هذا لن يحدث، فقال: [ومع هذا لا تزال نسبة الملتزمين بهذا الأمر الإلهي الهام - على الرغم من كُلّ هذا الترغيب الكبير - لا يزال نسبة قليلة جداً من الناس أقل بكثير من نسبة المصلين، أقل بكثير من نسبة الصائمين؛ لأَنَّ المال محك {وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً} ودليل على صدق العبودية، ودليل على صدق الإيْمَان، بل جعله صفة من صفات المؤمنين، المؤمن الذي يتصور بأن بإمكانه أن يكون مؤمناً والجانب المالي لا أحد يمسه غير صادق في إيْمَانه أبداً، غير صادق في دعواه للتقوى].

المسارعةُ والمبادرةُ في ميادين الجهاد لها أثرٌ عظيم

ضمّن الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرَتِه بشرح معنى (المسارعة) فقال: [نسارع: أي: نبادر إلى الأعمال التي بها نستحق المغفرة، وَبها نستحق الجنة. المبادرة إلى الأعمال الصالحة، يكون الإنْسَان سبَّاق، مبادر، ما يكون فيه تثاقل].

مُضيفاً بأن قضيةَ المسارعة شيء مهم جداً في ميادين العمل في سبيل الله، ولهذا جاء القُرْآنُ بعتابٍ شديدٍ، وسخرية ممن يتثاقلون: {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ}.

لماذا المسارعةُ إلى ميادين الخير؟

وأشار الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن من أهمّ الصفات التي يتصفُ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي صفة المسارَعة والمبادرة إلى ميادين الخير والجهاد، وضرب مثالا بمسارعته عليه الصلاة والسلام في غزة تبوك، وتحشيده للمؤمنين، وخروجه لملاقاة الروم، وأن هذه الحركة منه جعلت الروم يتراجعون عن المعركة.

وبيّن لنا أَيْضاً في المحاضرة ما تؤدي إليه المسارعة بقوله: [هذه الصفة مهمة جداً بالنسبة للمسلمين، هي الصفة التي تجعلهم هم السباقين، وهم سادة الأمم، تجعلهم هم أصحاب السبق في كُلّ ميادين العلم، والمعرفة، في كُلّ مجال من مجالات الصناعة، من مجالات الزراعة، وكل المجالات مثل: الطب، والهندسة، وغيرها، لكن مسألة التثاقل، التباطؤ، هي التي تؤخر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون].

معظمُ الأعمال في ميادين الجهاد لا تحسَمُ إلا بالمسارعة

وفي ذات السياق أضاف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [لا يحسم الموضوع في الحروب، في المواجهة إلا المبادرة، عنصر المبادرة أهمّ عنصر، المسارعة، تكون أنت صاحب السبق، تكون أنت سيد الموقف، لكن متى يمكن أن تكون سيد الموقف؟ إذا كان من حولك كلهم مبادرين، عندهم حركة المبادرة، المسارعة]، مؤكداً على أن المسارعة مطلوبة في معظم الأعمال التي تستوجب المغفرة، مستدلاً على ذلك بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ}، فالفاء في قوله (فاستغفروا) تدل على ترتيب الغاية بعد الشرط، بمعنى أنهم ذكروا الله واستغفروا مباشرةً دون تأخير.

في الذكرى التاسعة عشرة لعملية «زُقاق الموت»

الجهاد تؤكّد صوابيةَ نهج المقاومة: اعتداءات الاحتلال لن تَمُـرَّ دون أن يدفع ثمنها

المسيرة : متابعات

أكّـدت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمـس الاثنين، أن عملية زُقـاق الموت البطولية، تُعـدُّ من كُـبرى العمليـات في تاريـخ المقاومة الفلسـطينية، «وسـتبقى أيقونـةً مشرقـةً ومحفورةً في ذاكرة شعبنا وأمتنا، وملهمةً لكل السائرين على درب الاستشهاد».

وقال طارق عز الدين، المتحدث باسم حركة الجهـاد الإسـلامي في الضفة الغربيـة، في بيانٍ صحفي: «تمـر اليوم الذكرى التاسـعة عشرةً لعملية «زقاق الموت» النوعية، التي نفذها ثلاثةٌ من مجاهديها الأطهـار في العاشر من رمضان عام 1423هـ قرب مستوطنة «كريات أربع»، وأدت لمقتل اثني عشر جندياً وضابطاً صهيونياً بينهم قائد منطقة الخليل».

وأكّـد عزالديـن، أن هذه «العمليـة المباركة في شـهر مبـارك، جـاءت لتَرسـم لنـا معانـي النـصر والتمكين، وهي تُعيـد زمن الانتصارات والبطـولات، لنسـتحضر الذكـرى، وتكتمـل خارطة الوطن، وتتواصل الرحلة، إيماناً ووعياً وثورة».

وأفَـاد عـز الديـن، أن ذكرى عمليـة «زقاق المـوت»، «تأتـي في ظـل المؤامـرات التصفويـة التي تتعرض لها قضيتنا، من خلال مشـاريع التسـوية والتطبيـع في المنطقـة العربيـة، ومحـاولاتِ الحصـار والتضييـق والاعتقالات والتشويه، لتؤكّـد على ضرورة التمسك بخيار المقاومة حتى تحريـر أرضنا وأسرانا ومسرانا من دنس الغاصبين».

وأكّـدت حركـة الجهاد الإسـلامي، على أن الاعتـداءات الصهيونيـة التـي تنفذهـا قوات الاحتلال ضد أهلنا وشـعبنا في الخليل والقدس ومـدن الضفة، «لن تَمرَّ دون أن يدفع الاحتلال ثمـن ذلـك، فالمقاومـة جاهـزة رغم كُـلّ ما تتعرض له من ملاحقات وتضييقات».

وأضافـت: «في ذكـرى العمليـة البطوليـة، نحتسـب عنـد اللـه الشـهداء الأطهـار أكـرم الهنيني وولاء سرور وذياب المحتسب، سائلين الله عز وجل أن يتقبلهم في الفردوس الأعلى».

«عصا موسى» تخترق الكيان الصهيوني وتنشُرُ خرائطَ منشآته الحيوية

المسيرة : وكالات

في ضربـةٍ نوعيـةٍ تلقتها سـلطاتُ الاحتلال الصهيونيـة باعترافهـا قيـامَ مجموعـةٍ مـن الهاكـرز باختراق مخزونـات معلوماتية تابعة لشركات في الكيان على قدر كبير من السرية.

وأعلنـت مجموعة تطلق على نفسـها اسـم «عصا موسى» الوصـول إلى معلومات حكومية «إسرائيليـة» هامـة، تتضمـن صـوراً ثلاثيـة الأبعاد لسائر المناطق الاستراتيجية في فلسطين المحتلّة.

ونشرت المجموعةُ مقطع فيديو يُظهِرُ صوراً وخرائطَ لمنشآت حيوية، وقالت: إنه «عينةٌ من الصـور الدقيقة جرى اختراقُها والوصولُ إليها والحصولُ عليهـا، بعد اخـتراق البُنية التحتية السيبرانية للحكومة الإسرائيلية»، وأضافت: إن ذلك «يمثل فشلاً للأمن السيبراني الإسرائيلي».

وتصـل دقـةُ الصـور إلى 5 سـنتيمترات، ويبلغ حجـم الملفات والصـور والخرائط التي اسـتحوذت عليها المجموعـة، 22 تيرابايت من الصور الدقيقة.

وأعلنـت تـل أبيـب مطلـع هـذا الشـهر أن «المجموعـة نجحت في اخـتراق نظم ٣ شركات هندسية كبرى، وقامت بسحب قواعد البيانات الخَاصَّة بها، وهي تشـمل مشـاريعَ وخرائطَ وخططاً وعقوداً وصوراً ومستندات».

وفي 22 أُكتوبـر الماضي، اخترقـت المجموعةُ نفسُـها مواقـعَ وحواسـيبَ وشـبكاتٍ رقميةً تابعـةً لجيش الاحتـلال، ثم نـشرت معلوماتٍ تحتـوي عـلى بيانـات مئـات مـن الجنـود «الإسرائيليـين» مـن ضمنهـا أسـماء وأرقـام هواتفهـم وعناوينهم، إلى جانب بعض الصور، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام عبرية.

سفير العدو الصهيوني لدى الإمارات يقدم أوراقَ اعتماده

المسيرة : وكالات

قدّم سـفيرُ «إسرائيل» لدى الإمـارات، أمير حايك، أمس الاثنين، نسـخةً من أوراق اعتماده لوكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، خالد عبدالله بالهول.

وقـال موقع وزارة الخارجيـة «الإسرائيلية» على تويتر: «قدّم سـفيرُ إسرائيل لدى الإمارات أمير حايك اليوم نسخة من أوراق اعتماده للسيد خالد عبدالله بالهول، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي».

وَأَضَـافَ الموقع أن السـفير حايك: «أعرب عن سـعادته بتمثيل إسرائيل لدى الإمـارات التي تتمتع بمكانة إقليمية ودوليـة مميـزة بفضل سياسـة صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات».

وكان يائير لابيد، وزير خارجية الكيان الصهيوني، أعلن في يوليـو المـاضي، تعيين أمير حايك سـفيرا لتـل أبيب لدى دولة الإمارات.

وكانـت إسرائيل والإمارات قد وقّعتا مجموعة صفقات، تشمل السـياحة، والطيران، والخدمات المالية، بعد تطبيع العلاقات بين البلدين العام الماضي.

رئيسي: دول المنطقة قادرة على حَلّ مشاكلها دون تدخل خارجي

المسيرة : وكالات

أكّـد الرئيـسُ الإيرانـي السـيد إبراهيـم رئيـسي خلال اسـتقباله وزير الخارجية التركـي، مولود جاويش أوغلو، أمس الاثنين، ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين، خَاصَّة في مجـال التجـارة والاقتصـاد؛ كونـه يصُـبُّ في مصلحـة البلدين، وقال: «يتعين على إيران وتركيا الاستعداد للارتقاء بالعلاقـات من المسـتوى الحـالي إلى التعاون الشـامل من خلال وضع اللمسات الأخيرة على خارطة الطريق لتحسين التعاون والمدرج على جدول أعمال البلدين».

واعتـبر رئيسي العلاقـاتِ الوثيقةَ بين البلديـن الجارين تصـب بمصلحـة السـلام والاسـتقرار في المنطقـة، وقال: «ينبغي أن يتحول التعاون الإقليمي بين البلدين إلى التعاون عـلى الصعيـد الـدولي، وهذا النوع مـن التعامل من شـأنه أن يكـون فعالاً في المعـادلات العالمية، نظـراً لمكانة البلدين الهامة».

وفي جانـب آخـر مـن حديثـه، أشـار رئيـسي إلى موقف الجمهورية الإسـلامية حول قـدرة دول المنطقة على حَـلّ مشـاكلها دون تدخل خارجي، وقـال: إن «وجود الأجانب لـم يجلب سـوى انعدام الأمـن والتوتر بين شـعوب ودول المنطقـة، كمـا أن التواجـد الأمريكـي لمدة عشريـن عاماً في أفغانسـتان لـم ينتـج عنه سـوى القتل وسـفك الدماء والدمار، واتضح أن مشاكل أفغانستان يمكن حلها على يد أبناء هذا البلد وبمساعدة جيرانهم».

وزارة الإعلام اللبنانية تكشفُ حقيقة «إجبار قرداحي» على الاستقالة

المسيرة : وكالات

حذّرت وزارةُ الإعـلام اللبنانية، أمس الاثنـين، مـن تـداول بيانـات مفبركـة منسوبة لوزير الإعلام جورج قرداحي.

وقالت الوزارةُ في بيان لها: إن «مواقعَ إلكترونيـةً ووسـائل تواصـل اجتماعي دأبـت على بث بيانات مفبركة منسـوبة لقرداحـي»، بحسـب الوكالـة الوطنية للإعلام.

وأوضحت الوزارة أن آخر هذه البيانات كان الاثنين، لافتة إلى أن مروجيه يدعون أنه موجه من قرداحي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتـي «اعتراضاً على محاولات إجباره على تقديم الاستقالة».

وذكرت الـوزارة أن البيان الملفَّقَ الذي يحمل توقيعـاً مـزوَّراً لقرداحـي يزعُمُ أن التحقيقـات أظهـرت تسريب بعض الموظفـين خطابـات سريـة وقـرارات للوزير.

وكان وزيـر الإعـلام اللبنانـي جورج قرداحي، قال في تصريحات سابقة لقناة «الميادين» إنـه «لن يسـتقيل ولم يغير موقفـه»، بعدمـا كرّر رئيـس الحكومة اللبنانيـة، نجيـب ميقاتـي، دعوتَـه إلى قرداحـي بتحكيـم ضمـيره، مؤكّـداً أن الحكومـة واجهـت ظروفـاً أصعب بعد مواقفه الشخصية قبل دخوله الوزارة.

وجاءت هذه التصريحات على خلفية الأزمـة الدبلوماسـية التـي اندلعت بين لبنـان ودول الخليـج مؤخّـراً بعـد نشر مقابلـة متلفـزة جـرى تسـجيلها مع جورج قرداحي قبل توليه مهام منصبه وزيـراً للإعـلام في لبنان، اعتـبر فيها أن «أنصار الله اليمنية، تدافع عن نفسـها في وجـه اعتداء خارجي عـلى اليمن منذ سـنوات»، ومـا فاقـم الأزمـة أكثر، هو رفض قرداحي الاعتذار.

وأعلنت بعدها السـعوديّة اسـتدعاء سـفيرها لدى بيروت، وإمهال السـفير اللبنانـي في المملكـة 48 سـاعة لمغادرة البلاد، ولحقت بها في هذا القرار الكويت والإمارات والبحرين، كما أعلنت المملكة، وقـف دخـول الـواردات اللبنانيـة إلى أراضيها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1278)
الثلاثاء
11 ربيع الثاني 1443هـ
16 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السيـد حسن نصر الله بأن التهديـد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

باطرفي وإعدامُ الأسرى يسقط الأقنعةَ الأمريكية

محمد صالح حاتم

بعـد ظهـور المدعـو خالد باطـرفي زعيـم القاعـدة في الجزيرة العربيـة، واعترافه بالقتـال إلى جانـب قـوات العـدوان وأدواتـه يكشـفُ حقيقـةَ محاربـة أمريـكا للقاعدة في اليمن.

باطرفي الذي كانت أمريكا قد أعلنت أنها قتلته في المهرة، يظهـر ليفضـحَ أمريـكا، ويسـقط الأقنعـة الأمريكية التي تتخفى خلفهـا وهي محاربة القاعدة والإرهاب في اليمـن. وما يفضح المشروع الأمريكـي كذلك هو إقدام عصابات تحالف العدوان في السـاحل الغربي على إعدام الأسرى والتمثيـل بجثثهم وافتخارهـم بارتكابهم لهذه الجريمة.

إن مـا أقدم عليـه مرتزِقَة تحالف العـدوان من إعدام لعشرة أسرى في الساحل الغربي، والتمثيل بجثثهم لهي جريمـة لـن تغتفر، وعيب أسـود في وجـوه وجباه قادة التحالف وقيادة المرتزِقة والإنسانية جمعاء.

فإعـدام الأسرى جريمـة يحرّمهـا ويجرّمُهـا ديـنُنـا الإسلامي، وتجرّمها القوانينُ والمواثيق الدولية، والأعراف القبَلية، وقد حفظ ديـنُنا للأسير حياتَه وكرامتَه، وكذلك الأعـرافُ القَبَليةُ والمواثيـق الدولية، لكنهـا عند تحالف العـدوان ومرتزِقتـه ماتت واختفت، وظهـر بديلاً عنها القتل والسحل والإجرام.

فإلى أي دينٍ ينتمون، وإلى أي أمة ينتسبون؟

فمن يرتكبـون مثلَ هذه الجريمة لا تمُتُّون للإسـلام بصلة، والإسلام براءٌ منهم.

المـشروع الداعـشي الإجرامـي الـذي تسـعى أمريكا إلى نقلـه إلى الأراضي اليمنيـة، لتحقيـق أهدافها وتنفيذ مشـاريعها عبره نـراه من خلال الجرائـم التي يرتكبها مرتزِقتهـا في السـاحل الغربي، واعـتراف زعيم القاعدة بالقتال إلى جانب قوات التحالف السعوديّ والإماراتي.

فمن جريمةِ دفن عبد القوي الجبري وهو حي إلى قتل عـشرات الأسرى في السـجون تحـت التعذيب والضرب، وُصُـولاً إلى جريمة السـاحل الغربي الأخيرة، تتكشـف المشـاريع وتظهر الحقائق، وتتضح للعيان مشاريعهم ومخطّطاتهم الإجرامية. ماذا بقي لتحالف العدوان بعد 7 سنوات من القتل والدمار، غير جرجرة أذيال الهزيمة والرحيل من الأراضي اليمنية.

فدمـاء الأسرى التي روت السـاحلَ الغربي واختلطت بماءِ البحر سـتكون طوفاناً يجرِفُ الغزاة ومرتزِقتهم، ويقضي على مشاريع أمريكا و»إسرائيل» في اليمن.

جريمةُ قتل الأسرى وموقفُ المنظمات الدولية

أمين عبدالله الشريف

ارتكب مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي جريمة جديدة تدينها الشرائع السماوية والأعراف والقوانين والاتّفاقيات الدولية والحقوق إنسانية.

ليست الأولى من نوعها بل سبقها جرائم كثيرة على نفس الطريقة، حدث ذلك في تعز والحدود والسـاحل الغربي كما حصل في سجون المرتزِقة في مأرب وعدن والسـعوديّة وبطرق مختلفـة كالتعذيب حتى الموت والرمي بالرصاص والسحل وقطع الرؤوس وغيرها مـن الطرق التي تنم عن انحطـاط في أخلاق المرتزِقة وبشاعتهم في التعامل مع الأسرى.

الطريقة الداعشـية التي ينفذها مرتزِقة العـدوان في تعاملهم مع الأسرى تثبت للمرة الألف أنهم ليسوا سواء لفيف من عناصر إجرامية كالقاعدة وداعش وأن مسـمى جيش وطني ليس سوى للهروب مـن تصنيفهم عـلى قوائم الإرهاب، وفضـلاً عن أن تلك الجرائـم لا تمُـتُّ إلى الديـن بأية صلـة، كما أنها توضّح بشـاعة المرتزِقة وسـوء أخلاقهم فَـإنَّها أَيْـضاً تعبر عن أخلاق ووحشية الداعمين لهـذه الجماعات مثل السـعوديّة والإمـارات والولايات المتحـدة الأمريكية وإسرائيل، فالتابـع لا يمكن أن يتصرف بدون ضوء أخضر من المتبوع، ولا يمكن أن يتصرف المرتزِقة دون ضوء أخضر من داعميهم.

الملفـت للانتبـاه غيـاب دور المنظمـات الدوليـة التـي تدعـي الدفـاع عن حقوق الإنسـان بما فيها الأمم المتحـدة التي تتباهى بالاتّفاقيات الدولية بشـأن الأسرى؛ ولأن المنظمات الدوليـة أصبحت تتبـع المال وتخدم مـن يدفع أكثر فَـإنَّ سـكوتها عـن هذه الجرائم ليـس غريباً وهي التـي بلعـت لسـانها ولم تتخـذ موقفـاً إزاء جرائم العـدوان بحـق المدنيين من قصف وتدمـير واعتقال وَ... إلـخ الجرائم التـي ارتكبها العـدوان ومرتزِقته بحق المدنيين طوال 7 سنوات.

إن إدانة هذه الجريمة وغيرها من الجرائم الأُخرى هو الفعـل الصحيح الـذي يمكن أن تقـوم به الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحقوقية إن كانت تقف على مسافة واحـدة من جميع الأطـراف وإن كانـت تدافع فعـلاً عن حقوق الإنسان، والسكوت عن ذلك تشجيع لمرتكب الجريمة على ارتكاب المزيد، وهذه جريمة أُخرى ليسـت أقل بشـاعة من قيام المرتزِقة بإعدام الأسرى.

مـن المهـم جِـدًّا أن تتحَرّكَ هـذه المنظمـات لإدانـة الجريمة والمطالبـة بمحاسـبة مرتكبيهـا وكذلـك إدانـة الداعمـين لهذه الجماعات الإرهابية، أما الجيش واللجان فَـإنَّ محاسبة مرتكبي هذه الجريمة مسـألة وقت لا أكثر وسـيتم محاسـبتهم بطريقه أخلاقيـة وليـس بقتـل الأسرى كما يفعـل المرتزِقة بل سـيكون انتقاماً شريفاً وفي وسط الجبهات.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠٣٢٩٨٢٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) [٠٩٠٠٠٤٥٥٣٥٤]
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٥٥٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء